UNIVERSAL LIBRARY

قطعة

من طبقات محمد بن سعد كاتب الواقدي

في

بعثة رسول الله الرسل بكتبه وذكر

وفادات العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

طبع بامر

النواب وقار الدولة وقار الملك المولوي

محمد مشتاق حسين انتصار جنگ بهادر

لافادة طلاب مدرسة العلوم عليگڈه

طبع في مطبع مفيد عام الكائن

في بلدة آكبر اباد

سنة ١٣٠٨ھ

قطعة

من طبقات محمد بن سعد كاتب الواقدي

في

بعثة رسول الله الرسل بكتبه وذكر

وفادات العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

طبع بامر

النواب وقار الدولة وقار الملك المولوي

مشتاق حسين انتصار جنگ بهادر

فادة طلاب مدرسة العلوم عليگڈه

طبع في مطبع مفيد عام الكائن

في بلدة آكبر اباد

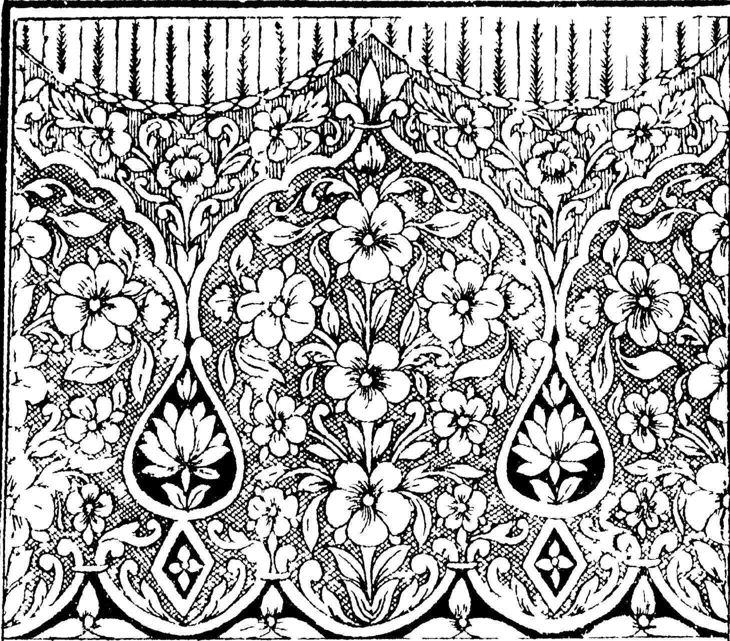
سنه ۱۳۰۸ﮪ



بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد فهذان جزآن من طبقات ابن سعد - الأول في رسالة النبي صلى
الله عليه وسلم الرسل الى الملوك وقبائل العرب - والثاني في وفادات العرب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم - ولما كان من اهم الامور في تاريخ الاسلام
الاطلاع على كيفية شيوع الاسلام في اقطار العرب وفي غيرها من الممالك وكان
الجزآن المذكوران مشتملين على اطلاعات مهمة في هذا الباب امر بطبعهما
النواب وقار الملك بهادر لافادة العام ولاسيما لطلبة العلم من جامعة الاسلام
نقلا عن النسخة اللتي طبعت في جرمن من بلاد اوربا - فانها نسخة رائقة
تغلب على الظن صحتها والثقة بها - ثم ان طبقات ابن سعد كتاب

حافل فی خمسة عشر مجلدًا و مختصرها اصغر منها وهی ایضاً لابن سعد - و لیس القطع بان هذین الجزئین هل من اصل الطبقات ام من مختصرها وایّاما کانت فهی من مزید الاعتبار والثقة برتبة لا یوازیها غیرها من کتب السیر - کسیرة ابن هشام وما یماثلها - امّا ابن سعد فهو ابو عبد الله محمد بن سعد بن منیع الازهری کاتب الواقدی - ثقة امام ذکره فی میزان الاعتدال فوثقه وقال النووی فی تهذیب الاسماء واللغات انه ثقة وان کان شیخه الواقدیّ ضعیفا - وقال ابن خلکان انه کان احد الفضلاء النبلاء الاجلاء صحب الواقدیّ المذکور قبله زمانا وکتب له فعرف به و سمع سفیان بن عیینة وانظاره - وروی عنه ابو بکر بن ابی الدنیا وابو محمد الحرث بن ابی اسامة التمیمی وصنّف کتابا کبیرا فی طبقات الصحابة والتابعین و الخلفاء الی وقته فاجاد فیه واحسن وهو یدخل فی خمس عشر مجلدة - وله طبقات اخری صغری وکان صدوقا ثقة - ویقال اجتمعت کتب الواقدی عند اربعة انفس اوّلهم کاتبه محمد بن سعد المذکور وکان کثیر العلم غزیر الحدیث والروایة کثیر الکتب کتب الحدیث والفقه وغیرهما وقال الحافظ ابو بکر الخطیب صاحب تاریخ بغداد فی حقه ومحمد بن سعد عندنا من اهل العدالة وحدیثه یدل علی صدقه فانه یتحری فی کثیر من روایاته وهو من موالی الحسین بن عبید الله بن عبید الله بن العباس بن عبد المطلب - وتوفّی یوم الاحد لاربع خلون من جمادی الاخر سنة ثلثین و مائتین ببغداد ودفن فی مقبرة باب الشام وهو ابن اثنتین وستین سنة رحمه الله تعالی



ذكر بعثة رسول الله الرسل بكتبه

الى الملوك يدعوهم الى الاسلام وما كتب به رسول الله ﷺ لناس من
العرب وغيرهم ⁂ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي حدثني معمر بن راشد و
محمد بن عبد الله عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
وحدثنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن المسور بن رفاعة وحدثنا عبد الحميد
بن جعفر عن ابيه وحدثنا عمر بن سليمان بن ابى حثمة عن ابى بكر بن
سليمان بن ابى حثمة عن جدته الشفا وحدثنا ابو بكر بن عبد الله
بن ابى سبرة عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد عن العلاء
بن الحضرمي وحدثنا معاذ بن محمد الانصاري عن جعفر بن عمرو

بن جعفر بن عمرو بن اميّة الضمري عن اهله عن عمرو بن اميّة
الضمري دخل حديث بعضهم فی حديث بعض ؂
قالوا انّ رسول اللهؐ لمّا رجع من الحديبية فی ذی الحجة سنة ستّ
ارسل الرسل الی الملوك يدعوهم الی الاسلام وكتب اليهم كتبا
فقيل يا رسول اللهؐ انّ الملوك لا يقرءون كتابا الّا مختوما فاتّخذ
رسول اللهؐ يومئذ خاتما من فضّة فصّه منه نقشه ثلثة اسطر
محمد رسول الله وختم به الكتب فخرج ستة نفر منهم فی يوم واحد
وذلك فی المحرّم سنة سبع واصبح كل رجل منهم يتكلّم بلسان القوم الذی
بعثه اليهم فكان اوّل رسول بعثه رسول اللهؐ عمرو بن اميّة الضمرىّ
الی النجاشی وكتب اليه كتابين يدعوه فی احدهما الی الاسلام
و يتلو عليه القرآن فاخذ كتاب رسول الله فوضعه علی عينيه و
نزل من سريره فجلس علی الارض تواضعا ثم اسلم وشهد شهادة الحقّ
و قال لو كنت استطيع ان آتيه لاتيته وكتب الی رسول اللهؐ باجابته
وتصديقه واسلامه علی يدی جعفر بن ابی طالب للّٰه رب العٰلمين
و فی الكتاب الاخر يامره ان يزوّجه امّ حبيبة بنت ابی سفيان
بن حرب وكانت قد هاجرت الی ارض الحبشة مع زوجها عبيد الله
بن جحش الاسدیّ فتنصّر هناك ومات وامره رسول الله فی الكتاب

ان يبعث اليه بمن قبله من اصحابه فيحملهم ففعل فزوّجه امّ حبيبة
بنت ابى سفيان واصدقها عنه اربعمائة دينار وامر بجهاز المسلمين
وما يصلحهم وحملهم فى سفينتين مع عمرو بن اميّة الضمرىّ
ودعا بحقّ من عاج فجعل فيه كتابى رسول الله ص وقال لن يزال
الحبشة بخير ما كان هذان الكتابان بين اظهرها ؛

٢ قالوا وبعث رسول الله دحية بن خليفة الكلبىّ وهو احد الستة الى
قيصر يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا وامره ان يدفعه الى
عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فدفعه عظيم بصرى اليه
وهو يومئذ بحمص وقيصر يومئذ ماش فى نذر كان عليه ان
ظهرت الروم على فارس ان يمشى حافيا من قسطنطنيّة الى
ايليا فقرأ الكتاب واذن لعظماء الروم فى دسكرة له بحمص
فقال يا معشر الروم هل لكم فى الفلاح والرشد وان يثبت لكم
ملككم وتتّبعون ما قال عيسى بن مريم قالت الروم وما ذاك
ايّها الملك قال تتّبعون هذا النبى العربىّ قال فحاصوا حيصة حمر
الوحش وتناخروا ورفعوا الصليب فلمّا رأى هرقل ذلك منهم
يئس من اسلامهم وخافهم على نفسه وملكه فسكّنهم ثم قال انما قلت
لكم ما قلت اختبركم لانظر كيف صلابتكم فى دينكم فقد رأيت

منكم الذى احبّ فيجد واله ❊

قالوا وبعث رسول الله عبد الله بن حذافة السّهمى وهو احد ٣
السّتة الى كسرى يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا قال عبد الله
فدفعت اليه كتاب رسول الله فقرئ عليه ثم اخذه فمزّقه فلمّا بلغ
ذلك رسول الله قال اللّهمّ مزّق ملكه وكتب كسرى الى باذان عامله
على اليمن ان ابعث من عندك رجلين جلدين الى هذا الرجل الذى
بالحجاز فليأتيانى بخبره فبعث باذان قهرمانه ورجلا آخر وكتب
معهما كتابا فقدما المدينة فدفعا كتاب باذان الى النبىّ فتبسّم رسول الله
ودعاهما الى الاسلام وفرائصهما ترعد وقال ارجعا عنّى يومكما هذا حتى
تأتيان الغد فاخبركما بما اريد فجاءاه الغد فقال لهما ابلغا صاحبكما
انّ ربّى قد قتل ربّه كسرى فى هذه الليلة لسبع ساعات مضت منها
وهى ليلة الثلثاء لعشر ليال مضين من جمادى الاولى سنة سبع وان
الله تبارك وتعالى سلط عليه ابنه شيرويه فقتله فرجعا الى باذان
بذلك فاسلم هو والابناء الذين باليمن ❊

قالوا وبعث رسول الله حاطب بن ابى بلتعة اللخمىّ وهو ٤
احد السّتّة الى المقوقس صاحب الاسكندرية عظيم القبط
يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا فاوصل اليه كتاب رسول الله

فقرأه وقال له خيرا واخذ الكتاب فجعله فى حقّ من عاج وختم عليه و
دفعه الى جاريته وكتب الى النبىّ قد علمت ان نبيّا قد بقى وكنت اظنّ
انه يخرج بالشام وقد اكرمت رسولك وبعثت اليك بجاريتين لهما
مكان فى القبط عظيم وقد اهديت لك كسوة وبغلة تركبها ولم يزد
على هذا ولم يسلم فقبل رسول الله ﷺ هديته واخذ الجاريتين ماريه ام
ابرهيم بن رسول الله ﷺ واختها شيرين وبغلة بيضاء لم يكن يومئذ فى
العرب غيرها وهى دلدل وقال رسول الله ﷺ ضنّ الخبيث بملكه و
لا بقاء لملكه قال حاطب كان لى مكرما فى الضيافة وقلّة اللبث ببابه
ما اقمت عنده الا خمسة ايام ؛

٥ قالوا وبعث رسول الله ﷺ شجاع بن واهب الاسدىّ وهو احد
الستّة الى الحرث بن ابى شمر الغسانى يدعوه الى الاسلام وكتب
معه كتابا قال شجاع فانتهيت اليه وهو بغوطة دمشق
وهو مشغول بتهيئة الانزال والالطاف لقيصر وهو جاءٍ من حمص
الى ايليا فاقمت على بابه يومين او ثلثة فقلت لحاجبه انى رسول رسول
الله اليه فقال لا تصل اليه حتى يخرج يوم كذا وكذا وجعل حاجبه و
كان روميا اسمه مرى يسألنى عن رسول الله ﷺ فكنت احدّثه عن صفة
رسول الله ﷺ وما يدعو اليه فيرقّ حتى يغلبه البكاء ويقول انى قرأت

الانجيل فاجد صفة هذا النبيؐ بعينه فاومن به واصدقه واخاف
من الحرث ان يقتلني وكان يكرمني ويحسن ضيافتي وخرج الحرث
يوما فجلس ووضع التاج على راسه فاذن لي عليه فدفعت اليه كتاب
رسول اللهؐ فقرأه ثم رمى به وقال من ينتزع مني ملكي انا سائر اليه
ولو كان باليمن جئته عليّ بالناس فلم يزل يفرض حتى قام وامر
بالخيول تنعل ثم قال اخبر صاحبك ما ترى وكتب الى قيصر يخبره
خبري وما عزم عليه فكتب اليه قيصر الّا تسير اليه واله عنه ووافني
بايليا فلما جاءه جواب كتابه دعاني فقال متى تريد ان تخرج الى
صاحبك فقلت غدا فامر لي بمائة مثقال ذهب ووصلني مري وامر
لي بنفقة وكسوة وقال اقرأ على رسول اللهؐ مني السلام فقدمت على
النبيؐ فاخبرته فقال باد ملكه واقرأته من مري السلام واخبرته
بما قال فقال رسول اللهؐ صدق ومات الحرث بن ابي شمر عام الفتح
قالوا وكان فروة بن عمرو الجذاميؐ عاملا لقيصر على عمان ٦
من ارض البلقاء فلم يكتب اليه رسول اللهؐ فاسلم فروة وكتب الى
رسول اللهؐ باسلامه واهدى له وبعث من عنده رسولا من قومه يقال
له مسعود بن سعد فقرأ رسول اللهؐ كتابه وقبل هديته وكتب اليه
جواب كتابه واجاز مسعودا باثنتي عشرة اوقية ونش وذلك

خمسمائة درهم ؛

قالوا وبعث رسول الله سليط بن عمرو العامري وهو احد الستة الى هوذة بن على الحنفي يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا فقدم عليه فانزله وحباه وقرأ كتاب النبي ورد ردا دون رد وكتب الى النبي ما احسن ما تدعوا اليه واجمله وانا شاعر قومي و خطيبهم والعرب تهاب مكاني فاجعل لي بعض الامر اتبعك و اجاز سليط بن عمرو بجائزة وكساه اثوابا من نسيج هجر فقدم بذلك كله على النبي واخبره عنه بما قال وقرأ كتابه وقال لو سألني سيابة من الارض ما فعلت وباد وباد ما في يديه فلما انصرف من عام الفتح جاءه جبريل فاخبره انه قد مات ؛

قالوا وبعث رسول الله عمرو بن العاص في ذي القعدة سنة ثمان الى جيفر وعبد ابني الجلندى وهما من الازد والملك منهما جيفر يدعوهما الى الاسلام وكتب معه اليهما كتابا وختم الكتاب قال عمرو فلما قدمت عمان عمدت الى عبد وكان احلم الرجلين و اسهلهما خلقا فقلت اني رسول رسول الله اليك والى اخيك فقال اخي المقدم علي بالسن والملك وانا اوصلك اليه حتى يقرأ كتابك فمكثت اياما ببابه ثم انه دعاني فدخلت عليه فدفعت اليه الكتاب

مختوما ففض خاتمه وقرأه حتے انتهى الى آخره ثم دفعه الى اخيه
فقرأه مثل قراءته الا انى رأيت اخاه ارق منه فقال دعني يومى هذا
وارجع الى غدا فلما كان الغد رجعت اليه قال انى فكرت فيما
دعوتنى اليه فاذا انا اضعف العرب ان ملكت رجلا ما فى يدى
قلت فانى خارج غدا فلما ايقن بمخرجى اصبح فارسل الى فدخلت
عليه فاجاب الى الاسلام واخوه جميعا وصدقا بالنبى صلعم وخليا
بينى وبين الصدقة وبين الحكم فيما بينهم وكانا لى عونا على من
خالفنى فاخذت الصدقة من اغنيائهم فرددتها فى فقرائهم
فلم ازل مقيما فيهم حتے بلغنى وفاة رسول الله صلعم ÷

۹ قال وبعث رسول الله منصرفه من الجعرانة العلاء بن الحضرمى
الى المنذر بن ساوى العبدى وهو بالبحرين يدعوه الى الاسلام
وكتب اليه كتابا فكتب الى رسول الله باسلامه وتصديقه وانى
قرأت كتابك على اهل هجر فمنهم من احب الاسلام واعجبه ودخل
فيه ومنهم من كرهه وبارضى مجوس ويهود فاحدث الى فى
ذلك امرك فكتب اليه رسول الله صلعم انك مهما تصلح فلن نعزلك عن
عملك ومن اقام على يهودية او مجوسية فعليه الجزية وكتب رسول الله
الى مجوس هجر يعرض عليهم الاسلام فان ابوا اخذت منهم الجزية وبان

لا تنكح نساؤهم ولا تؤكل ذبائحهم ٭ وكان رسول الله صلعم بعث ابا
هريرة مع العلاء بن الحضرمي واوصاه به خيرا ٭ وكتب رسول
الله للعلاء فرائض الابل والبقر والغنم والثمار والاموال فقرأ
العلاء كتابه على الناس واخذ صدقاتهم ٭

۱۰ اخبرنا الهيثم بن عدي الطائي قال انبأنا مجالد بن سعيد
وزكريا بن ابي زائدة عن الشعبي قال كان رسول الله صلعم يكتب كما
تكتب قريش باسمك اللهم حتى نزلت عليه اركبوا فيها بسم الله مجراها
ومرساها فكتب بسم الله حتى نزلت عليه قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
فكتب بسم الله الرحمن حتى نزلت عليه انه من سليمان وانه بسم الله
الرحمن الرحيم فكتب بسم الله الرحمن الرحيم ٭ اخبرنا الهيثم بن عدي
اخبرنا دلهم بن صالح وابو بكر الهذلي عن عبد الله بن بريدة عن
بريدة بن الحصيب الاسلمي وحدثنا محمد بن اسحاق عن يزيد بن رومان
والزهري وحدثنا الحسن بن عمارة عن فراس عن الشعبي دخل
حديث بعضهم في حديث بعض ان رسول الله صلعم قال لاصحابه وافوني
باجمعكم بالغداة وكان اذا صلى الفجر حبس في مصلاه قليلا يسبح ويدعو
ثم التفت اليهم فبعث عدة الى عدة وقال لهم انصحوا الله في عباده فانه من
استرعي شيئا من امور الناس ثم لم ينصح لهم حرم الله عليه الجنة

انطلقوا ولا تصنعوا كما صنعت رسل عيسى بن مريم فانهم اتوا القريب
وتركوا البعيد فاصبحوا يعنى الرسل وكل رجل منهم يتكلم بلسان القوم
الذى ارسل اليهم فذكر ذلك للنبى فقال هذا اعظم ما كان من حق
الله عليهم فى امر عباده ؛

١١ قال وكتب رسول الله الى اهل اليمن كتابا يخبرهم فيه بشرائع
الاسلام و فرائض الصدقة فى المواشى والاموال و يوصيهم باصحابه
و رسله خيرا وكان رسوله اليهم معاذ بن جبل و مالك بن مرارة
ويخبرهم بوصول رسولهم اليه وما بلغ عنهم ؛ قالوا وكتب رسول
الله الى عدة من اهل اليمن سماهم منهم الحرث بن عبد كلال و
شريح بن عبد كلال و نعيم بن عبد كلال و نعمان قيل ذى
يزن ومعافر وهمدان و ذرعة ذى رعين وكان قد اسلم من اول
حمير وامرهم ان يجمعوا الصدقة والجزية فيدفعوها الى معاذ بن
جبل و مالك بن مرارة وامرهم بهما خيرا وكان مالك بن مرارة
رسول اهل اليمن الى النبى باسلامهم وطاعتهم فكتب اليهم رسول
الله ان مالك بن مرارة قد بلغ الخبر وحفظ الغيب ؛ قالوا وكتب
رسول الله الى بنى معوية من كندة بمثل ذلك ؛ قالوا وكتب رسول
الله الى بنى عمرو من حمير يدعوهم الى الاسلام وفى الكتاب . . . .

وكتب خالد بن السعيد بن العاص ؛

١٢ قالوا وكتب رسول الله الى جبلة بن الايهم ملك غسان يدعوه
الى الاسلام فاسلم وكتب باسلامه الى رسول الله صلعم واهدى له هدية
ولم يزل مسلماً حتى كان فى زمن عمر بن الخطّاب فبينما هو فى سوق
دمشق اذ وطئ رجلاً من مزينة فوثب المزنى فلطمه فأخذ وانطلق
به الى ابى عبيدة بن الجراح فقالوا هذا لطم جبلة قال فليلطمه
قالوا وما يقتل قال لا فقالوا فما تقطع يده قال لا انما امر الله تبارك
وتعالى بالقود قال جبلة اوترون انى جاعل وجهى ندّا لوجه جدى
جاء من عمق بئس الدين هذا ثم ارتدّ نصرانيًا وترحّل بقومه حتى دخل
ارض الروم فبلغ ذلك عمر فشقّ عليه وقال لحسّان بن ثابت
ابا الوليد اما علمت ان صديقك جبلة بن الايهم ارتدّ نصرانيا
قال انّا لله وانا اليه راجعون ولم قال لطمه رجل من مزينة قال
وحقّ له فقام اليه عمر بالدرّة فضربه بها ؛

١٣ قالوا وبعث رسول الله جرير بن عبد الله البجلىّ الى ذى الكلاع
بن ناكور بن حبيب بن مالك بن حسّان بن تبّع والى ذى عمرو
يدعوهما الى الاسلام فاسلما واسلمت ضريبة بنت ابرهة بن
الصبّاح امرأة ذى الكلاع وتوفّى رسول الله صلعم وجرير عندهم

فاخبره ذو عمرو بوفاته فرجع جرير الى المدينة ؛ قالوا وكتب رسول الله لمعدى كرب بن ابرهة ان له ما اسلم عليه من ارض خولان ؛

١٤ قالوا وكتب رسول الله لاسقف بنى الحرث بن كعب و اساقفة نجران وكهنتهم ورهبانهم ان لهم على ما تحت ايديهم من قليل وكثير من بيعهم وصلواتهم ورهبانيتهم جوار الله ورسوله لا يغير اسقف عن اسقفيته ولا راهب عن رهبانيته ولا كاهن عن كهانته ولا يغير حق من حقوقهم ولا سلطانهم ولا شئ مما كانوا عليه ما نصحوا واصلحوا فيما عليهم غير مثقلين بظلم ولا ظالمين وكتب المغيرة ـ

١٥ قالوا وكتب رسول الله لربيعة بن ذى مرحب الحضرمى واخوته واعمامه ان لهم اموالهم ونخلهم ورقيقهم وابارهم وشجرهم ومياههم وسواقيهم ونبتهم وشراجعهم بحضرموت وكل مال لآل ذى مرحب وان كل رهن بارضهم يحسب ثمره وسدره و قضبه من رهنه الذى هو فيه وان كل ما كان فى ثمارهم من خير فانه لا يسأله احد عنه وان الله ورسوله براء منه وان نصر آل ذى مرحب على جماعة المسلمين وان ارضهم بريئة من الجور وان اموالهم وانفسهم

ونزا فرحائط الملك الذى كان يسيل الى آل قيس ......

وان الله ورسوله جار على ذلك وكتب معوية ٭

١٦ قالوا وكتب رسول الله لمن اسلم من حدس من لخم واقام الصلوة

واتى الزكوة واعطى حظ الله وحظ الرسول وفارق المشركين فانه

امن بذمة الله وذمة محمد ومن رجع عن دينه فان ذمة الله و

ذمة محمد رسوله منه بريئة ومن شهد له مسلم باسلامه فانه

امن بذمة محمد وانه من المسلمين وكتب عبد الله بن زيد ٭

١٧ قالوا وكتب رسول الله لخالد بن ضمار الازدى ان له ما اسلم

عليه من ارضه على ان يؤمن بالله لا شريك له ويشهد ان محمدا

عبده ورسوله وعلى ان يقيم الصلوة ويؤتى الزكوة ويصوم شهر

رمضان ويحج البيت ولا يؤوى محدثا ولا يرتاب وعلى ان ينصح لله

ولرسوله وعلى ان يحب احباء الله ويبغض اعداء الله وعلى محمد النبى

ان يمنع منه نفسه وماله واهله وان لخالد الازدى ذمة الله و

ذمة محمد النبى ان وفى بهذا وكتب ابى ٭

١٨ قالوا وكتب رسول الله لعمرو بن حزم حين بعثه الى اليمن عهدا

يعلمه فيه شرائع الاسلام وفرائضه وحدوده وكتب ابى ٭

١٩ قالوا وكتب رسول الله لنعيم بن اوس اخى تميم الدارى ان له

حبرى وعينون بالشام قريتها كلها سهلها وجبلها وماءها وحرثها
وانباطها وبقرها ولعقبه من بعده لا يحاقه فيها احد ولا يلجها عليهم
بظلم ومن ظلمهم واخذ منهم شيئا فان عليه لعنة الله والملئكة
والناس اجمعين وكتب علىّ ؞

٢٠ قالوا وكتب رسول الله للحصين بن اوس الاسلمىّ انه اعطاه
الفرغين وذات اعشاش لا يحاقه فيها احد وكتب علىّ ؞

٢١ قالوا وكتب رسول الله لبنى قرة بن عبد الله بن ابى نجيح
النبهانيين انه اعطاهم المظللة كلها ارضها وماءها وسهلها
وجبلها حمى يرعون فيه مواشيهم وكتب معوية ؞

٢٢ قالوا وكتب رسول الله لبنى الضباب من بنى الحرث بن الكعب
ان لهم ساربة ورافعها لا يحاقهم فيها احد ما اقاموا الصلوة و
اتوا الزكوة واطاعوا الله ورسوله وفارقوا المشركين وكتب المغيرة ؞
قالوا وكتب رسول الله ليزيد بن الطفيل الحرثىّ ان له المضة
كلها لا يحاقه فيها احد ما اقام الصلوة واتى الزكوة وحارب
المشركين وكتب جهيم بن الصلت ؞
قالوا وكتب رسول الله لبنى قنان بن ثعلبة من بنى الحرث
ان لهم محسا وانهم امنون على اموالهم وانفسهم وكتب المغيرة ؞

قالوا وكتب رسول الله لعبد يغوث بن وعلة الحرثي ان له ما
اسلم عليه من ارضه واشيائها ما اقام الصلوة واتى الزكوة واعطى
خمس المغانم في الغزو ولا عشر ولا حشر ومن تبعه من قومه وكتب
الارقم بن ابى الارقم المخزومي ؛

قالوا وكتب رسول الله لبني زياد بن الحرث الحرثيين ان لهم
جماء واذنبة وانهم امنون ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحاربوا
المشركين وكتب علي ؛

قالوا وكتب رسول الله ليزيد بن المحجل الحرثي ان لهم نمرة و
مساقيها و وادى الرحمن من بين غابتها وانه على قومه بني مالك و
عقبه لا يعشرون ولا يحشرون وكتب المغيرة بن شعبة ؛

قالوا وكتب رسول الله لقيس بن الحصين بن ذى الغصة
امانه لبني ابيه بني الحرث ولبني نهد ان لهم ذمة الله وذمة رسوله
لا يحشرون ولا يعشرون ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وفارقوا
المشركين واشهدوا على اسلامهم وان في اموالهم حقا للمسلمين قال
وكان بنو نهد حلفاء بني الحرث ؛

قالوا وكتب رسول الله لبني قنان بن يزيد الحرثيين ان لهم
مذودا وسواقيه ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وفارقوا المشركين

وامنوا السبيل واشهدوا على اسلامهم ؛

قالوا وكتب رسول الله ص لعاصم بن الحرث العرثي ان له
نجمة من راكس لا يحاقه فيها احد وكتب الارقم ؛

٢٣ قالوا وكتب رسول الله ص لبني معوية بن جرول الطائيين
لمن اسلم منهم واقام الصلوة واتى الزكوة واطاع الله ورسوله واعطى
من المغانم خمس الله وسهم النبي وفارق المشركين واشهد على اسلامه
انه امن بامان الله ورسوله وان لهم ما اسلموا عليه والغنم مبيتة
وكتب الزبير بن العوام ؛

قالوا وكتب رسول الله لعامر بن الاسود بن عامر بن جوين
الطائي ان له ولقومه طيء ما اسلموا عليه من بلادهم ومياههم ما
اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وفارقوا المشركين وكتب المغيرة ؛

قالوا وكتب رسول الله ص لبني جوين الطائيين لمن امن منهم بالله
واقام الصلوة واتى الزكوة وفارق المشركين واطاع الله ورسوله و
اعطى من المغانم خمس الله وسهم النبي واشهد على اسلامه فان له
امان الله ومحمد بن عبد الله وان لهم ارضهم ومياههم وما اسلموا
عليه وغدوة الغنم من ورائها مبيتة وكتب المغيرة ؛

قال يعني بغدوة الغنم قال تغدو الغنم بالغداة فتمشي الى الليل

فما خلفت من الارض وراءها فهو لهم وقوله مبيتة يقول حيث باتت؞
قالوا وكتب رسول الله لبنى معن الطائيين ان لهم ما اسلموا
عليه من بلادهم ومياههم وغدوة الغنم من ورائها مبيتة ما اقاموا
الصلوة واتوا الزكوة واطاعوا الله ورسوله وفارقوا المشركين و
اشهدوا على اسلامهم وامنوا السبيل وكتب العلاء وشهد؞
٢٤ قالوا وكتب رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبى
الى بنى اسد سلام عليكم فانى احمد اليكم الله الذى لا اله الا هو
اما بعد فلا تقربن مياه طيء وارضهم فانه لا تحل لكم مياههم و
لا يلجن ارضهم الا من اولجوا وذمة محمد بريئة ممن عصاه وليقم
قضاعى بن عمرو وكتب خالد بن سعيد قال وقضاعى
بن عمرو من بنى عذرة وكان عاملا عليهم؞
٢٥ قالوا وكتب رسول الله كتابا لجنادة الازدى وقومه ومن
تبعه ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة واطاعوا الله ورسوله واعطوا
من المغانم خمس الله وسهم النبى وفارقوا المشركين و
ان لهم ذمة الله وذمة محمد بن عبد الله وكتب ابى؞
٢٦ قالوا وكتب رسول الله الى سعد هذيم من قضاعة والى
جذام كتابا واحدا يعلمهم فيه فرائض الصدقة وامرهم ان يدفعوا

الصدقة والخمس الى رسوليه ابىّ وعنبسة او من ارسلاه
قال ولم ينسبالنا ؛

٢٧ قالوا وكتب رسول الله لبنى زرعة وبنى الربعة من جهينة
انهم آمنون على انفسهم واموالهم وانّ لهم النصر على من ظلمهم او
حاربهم الا فى الدين والاهل ولاهل باديتهم من برّ منهم واتقى ما
لحاضرتهم والله المستعان ؛

٢٨ قالوا وكتب رسول الله لبنى جعيل من بلىّ انهم رهط من
قريش ثم من بنى عبد مناف لهم مثل الذى لهم وعليهم
مثل الذى عليهم وانهم لا يحشرون ولا يعشرون وان لهم ما اسلموا
عليه من اموالهم وان لهم سعاية نصر وسعد بن بكر وثمالة
وهذيل وبايع رسول الله على ذلك عاصم بن ابى صيفى وعمرو
بن ابى صيفى والاعجم بن سفيان وعلىّ بن سعد وشهد
على ذلك العبّاس بن عبد المطّلب وعلىّ بن ابى طالب
وعثمان بن عفان وابو سفيان بن حرب قال وانما جعل
الشهود من بنى عبد مناف لهذا الحديث لانهم حلفاء بنى عبد
مناف ويعنى لا يحشرون من ماء الى ماء فى الصدقة ولا يعشرون
يقول فى السنة الا مرة وقوله ان لهم سعاية يعنى الصدقة ؛

۲۹ قالوا وكتب رسول الله صلعم لاسلم من خزاعة لمن امن منهم
واقام الصلوة واتى الزكوة وناصح فى دين الله ان لهم النصر على من
دهمهم بظلم وعليهم نصر النبى اذا دعاهم ولاهل باديتهم ما لاهل
حاضرتهم وانهم مهاجرون حيث كانوا وكتب العلاء بن الحضرمى وشهد
۳۰ قالوا وكتب رسول الله صلعم لعوسجة بن حرملة الجهنى بسم الله
الرحمن الرحيم هذا ما اعطى الرسول عوسجة بن حرملة الجهنى
من ذى المروة اعطاه ما بين بلكثة الى المصنعة الى الجفلات
الى الجد جبل القبلة لا يحاقه احد ومن حاقه فلا حق له وحقه
حق وكتب عقبة وشهد ؛
قالوا وكتب رسول الله صلعم لبنى شنخ من جهينة بسم الله
الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد النبى بنى شنخ من جهينة
اعطاهم ما خطوا من صفينة وما حرثوا ومن حاقهم فلا حق له
وحقهم حق وكتب العلاء بن عقبة وشهد ؛
قالوا وكتب رسول الله لبنى الجرمز بن ربيعة وهم من جهينة انهم
آمنون ببلادهم ولهم ما اسلموا عليه وكتب المغيرة ؛
قالوا وكتب رسول الله لعمرو بن معبد الجهنى وبنى الحرقة
من جهينة وبنى الجرمز من اسلم منهم واقام الصلوة واتى الزكوة

واطاع الله ورسوله واعطى من الغنائم الخمس وسهم النبى الصفى ومن اشهد على اسلامه و فارق المشركين فانه آمن بامان الله و امان محمد وما كان من الدّين مدوّنة لاحد من المسلمين قُضى عليه براس المال وبطل الربا فى الرهن وان الصّدقة فى الثمار العشر ومن لحق بهم فانّ له مثل مالهم؛

٣١ قالوا وكتب رسول الله صلعم لبلال بن الحرث المزنىّ انّ له النخل وجزّعة وشطره ذا المزارع والنخل وان له ما اصلح به الزرع من قدس وانّ له المضّة والجزع والغيلة ان كان صادقا وكتب معوية؛ فامّا قوله جزّعة فانه يعنى قرية واما شطره فانه يعنى تجاهه وهو فى كتاب الله عزّ وجلّ فولّ وجهك شطر المسجد الحرام واما قوله من قدس فالقدس الخرج وما اشبهه من آلة السفر واما المضّة فاسم ارض؛

قالوا وكتب رسول الله صلعم الى بديل وبسر وسروات بنى عمرو امّا بعد فانّى لم آثم بالّكم ولم اضع فى جنبكم وانّ اكرم اهل تهامة علىّ واقربهم رحما منّى انتم ومن تبعكم من المطيّبين امّا بعد فانى قد اخذت لمن هاجر منكم مثل ما اخذت لنفسى ولو هاجر بارضه الّا ساكن مكّة الّا معتمرا او حاجّا فانى لم اضع فيكم منذ سالمت وانكم

غير خائفين من قبلى ولا محصرين اما بعد فانه قد اسلم علقمة
بن علاثة وابنا هوذة وهاجرا وبايعا على من تبعهم من
عكرمة وان بعضنا من بعض فى الحلال والحرام وانى والله ما
كذبتكم وليحبّكم ربكم قال ولم يكتب فيها السلام لانه كتب
بها اليهم قبل ان نزل عليه السلام ؛ واما علقمة بن علاثة
فهو علقمة بن علاثة بن عوف بن الاحوص بن جعفر
بن كلاب وابنا هوذة العدّاء وعمرو ابنا خالد بن هوذة
من بنى عمرو بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ومن تبعهم من
عكرمة فانه عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ومن
تبعهم من المطيّبين فهم بنو هاشم وبنو زهرة وبنو الحرث
بن فهر وتيم بن مرّة واسد بن عبد العزى ؛
قالوا وكتب رسول الله صلعم للعدّاء بن خالد بن هوذة ومن تبعه من
عامر بن عكرمة انه اعطاهم ما بين المصباعة الى الزّحّ و
لوابة وكتب خالد بن سعيد ؛
قالوا وكتب رسول الله صلعم الى مسيلمة الكذّاب يدعوه الى الاسلام ٣٣
وبعث به مع عمرو بن امية الضمرى فكتب اليه جواب كتابه
ويذكر فيه انه نبى مثله ويسأله ان يقاسمه الارض ويذكر انّ قريشا

قوم لا يعدلون فكتب اليه رسول الله ص وقال العنوه لعنه الله وكتب اليه
باغني كتابك الكذب والافتراء على الله وان الارض لله يورثها من
يشاء من عباده والعاقبة للمتقين والسلام على من اتبع الهدى قال وبعث
به مع السائب بن العوام اخي الزبير بن العوام ؛

۳۴ قالوا وكتب رسول الله ص لسلمة بن مالك بن ابي عامر السلمي من
بني حارثة انه اعطاه مدفوا لايحاقه فيه احد ومن حاقه
فلاحق له وحقه حق ؛
قالوا وكتب رسول الله ص للعباس بن مرداس السلمي انه اعطاه
مدفوا فمن حاقه فلاحق له وكتب العلاء بن عقبة وشهد ؛
قالوا وكتب رسول الله ص لهوذة بن نبيشة السلمي ثم من بني
عصية انه اعطاه ما حوى الجفر كله ؛
قالوا وكتب رسول الله ص للاجب رجل من سليم انه اعطاه
فالسا وكتب الارقم ؛
قالوا وكتب رسول الله ص لراشد بن عبد السلمي انه اعطاه غلوتين
بسهم وغلوة بحجر برهاط لايحاقه فيها احد ومن حاقه فلاحق له
وحقه حق وكتب خالد بن سعيد ؛
قالوا وكتب رسول الله ص لحرام بن عبد عوف من بني سليم انه

اعطاه اذاما وما كان له من شواق لا يحلّ لاحد ان يظلمهم ولا
يظلمون احدا وكتب خالد بن سعيد ؛

٣٥ قالوا وكتب رسول الله ﷺ بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما حالف عليه
نعيم بن مسعود بن رخيلة الاشجعيّ حالفه على النصر و
النصيحة ما كان احد مكانه ما بلّ بحر صوفة وكتب عليّ ؛

٣٦ قالوا وكتب رسول الله ﷺ بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد
رسول الله للزبير بن العوّام انى اعطيته شواق اعلاه واسفله
لا يحاقّه فيه احد وكتب عليّ ؛

٣٧ قالوا وكتب رسول الله ﷺ لجميل بن رزام العدويّ انه اعطاه
الرمداء لا يحاقّه فيها احد وكتب عليّ ؛

٣٨ قالوا وكتب رسول الله ﷺ لحصين بن نضلة الاسديّ انّ له
اراما وكسّة لا يحاقّه فيها احد وكتب المغيرة بن شعبة ؛

٣٩ قالوا وكتب رسول الله ﷺ لبني غفار انهم من المسلمين لهم ما للمسلمين وعليهم
ما على المسلمين وانّ النبيّ عقد لهم ذمّة الله وذمّة رسوله على اموالهم وانفسهم
ولهم النصر على من بدأهم بالظلم وانّ النبيّ اذا دعاهم لينصروه اجابوه وعليهم نصره
الّا من حارب فى الدين ما بلّ بحر صوفة وانّ هذا الكتاب لا يحول دون اثم ؛

٤٠ قالوا وكتب رسول الله ﷺ لبني ضمرة بن بكر بن عبد مناة من كنانة

انهم امنون على اموالهم وانفسهم وان لهم النصر على من دهمهم بظلم
وعليهم نصر النبيّ ما بلّ بحر صوفة الا ان يحاربوا فى دين الله وانّ
النبيّ اذا دعاهم اجابوه عليهم بذلك ذمة الله ورسوله ولهم النصر
على من برّ منهم واتّقى ؛

٤١ قالوا وكتب رسول الله الى هلال صاحب البحرين سلم انت
فانى احمد اليك الله الذى لا اله الا هو لا شريك له وادعوك
الى الله وحده تؤمن بالله وتطيع وتدخل فى الجماعة فانه خير
لك والسلام على من اتبع الهدى ؛

قالوا وكتب رسول الله الى اسيبخت بن عبد الله صاحب هجر
انه قد جاءنى الاقرع بكتابك وشفاعتك لقومك وانى قد
شفّعتك وصدّقت رسولك الاقرع فى قومك فابشر فيما سألتنى
وطلبتنى بالّذى تحبّ ولكنّى نظرت ان اعمله وتلقانى فان تجئنا
اكرمك وان تقعد اكرمك اما بعد فانى لا استهدى احدا وان تهد
الىّ اقبل هديتك وقد حمد عمّالى مكانك واوصيك باحسن الذى
انت عليه من الصلوة والزكوة وقراية المؤمنين وانى قد سمّيت
قومك بنى عبد الله فمرهم بالصلوة وباحسن العمل وابشر والسلام
عليك وعلى قومك المؤمنين ؛

قالوا وكتب رسول الله ؐ الى اهل هجر اما بعد فانى اوصيكم بالله
وبانفسكم ان لا تضلوا بعد اذ هديتم ولا تغووا بعد اذ رشدتم
اما بعد فانه قد جاءنى وفدكم فلم آت اليهم الا ما سرّهم ولو انّى
اجتهدت فيكم جهدى كله اخرجتكم من هجر فشفعت غائبكم و
افضلت على شاهدكم فاذكروا نعمة الله عليكم اما بعد فانه قد اتانى
الذى صنعتم وانه من يحسن منكم لا احمل عليه ذنب المسئ فاذا
جاءكم امرآءى فاطيعوهم وانصروهم على امر الله وفى سبيله وانه من
يعمل منكم صالحة فلن تضل عند الله ولا عندى ؛

قالوا وكتب رسول الله ؐ الى المنذر بن ساوى امّا بعد فان رسلى
قد حمدوك وانك مهما تصلح اصلح اليك واثبك على عملك وتنصح لله
ولرسوله والسلام عليك وبعث بها مع العلاء بن الحضرمىّ ؛

قالوا وكتب رسول الله ؐ الى المنذر بن ساوى كتابا آخر امّا بعد
فانى قد بعثت اليك قدامة وابا هريرة فادفع اليهما ما اجتمع عندك
من جزية ارضك والسلام وكتب ابىّ ؛

قالوا وكتب رسول الله ؐ الى العلاء بن الحضرمىّ اما بعد فانى قد
بعثت الى المنذر بن ساوى من يقبض منه ما اجتمع عنده من الجزية
فعجّله بها وابعث معها ما اجتمع عندك من الصدقة والعشور و

السلام وكتب ابيّ ؛
۴۳ قالوا وكتب رسول اللهؐ الى ضغاطر الاسقف سلام على من امن
اما على اثر ذلك فان عيسى بن مريم روح الله وكلمته القاها الى مريم
الزكية وانّى اومن بالله وبما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسمٰعيل
واسحٰق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسٰى وعيسى وما اوتي النبيون
من ربهم الٰهاً واحداً ونحن له مسلمون والسلام على من اتبع الهدٰى
قال وبعث به مع دحية بن خليفة الكلبيّ ؛
۴۴ قال وكتب رسول الله الى بنى جنبة وهم يهود بمقنا والى اهل مقنا
ومقنا قريب من ايلة اما بعد فقد نزل عليّ ايتكم راجعين الى
قريتكم فاذا جاءكم كتابي هذا فانكم امنون لكم ذمّة الله وذمّة
رسوله وان رسول الله غافر لكم سيّاٰتكم وكلّ ذنوبكم فان لكم
ذمّة الله وذمّة رسوله لاظلم عليكم ولاعدى وانّ رسول اللهؐ
جاركم مما منع منه نفسه فان لرسول الله بزّكم وكل رقيق فيكم و
الكراع والحلقة الا ما عفا عنه رسول الله او رسول رسول الله و
ان عليكم بعد ذلك ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت عروكم
وربع ما اغتزل نساءكم وانكم برئتم بعد من كل جزية او سخرة فان
سمعتم واطعتم فانّ على رسول الله ان يكرم كريمكم ويعفو عن

مسیئکم اما بعد فالی المؤمنین والمسلمین من اطّلع اهل مقنا
بخیر فهو خیر له ومن اطّلعهم بشرّ فهو شرّ له وان لیس علیکم امیر الا
من انفسکم او من اهل رسول الله والسلام ؛ اما قوله ایتکم یعنی
رسلهم ولرسول الله بزّکم یعنی بزّهم الذی یصالحون علیها فی
صلحهم ورقیقهم والحلقة ما جمعت الدار من سلاح او مال واما
عروکم فالعروك خشب تلقی فی البحر یرکبون علیها فیلقون شباکهم
یصیدون السمك ؛
٢۵ قالوا وکتب رسول اللهؐ الی یحنّة بن روبة وسروات اهل ایلة
سلم انتم فانی احمد الیکم الله الذی لا اله الا هو فانی لم اکن لاقاتلکم
حتی اکتب الیکم فاسلم او اعط الجزیة واطع الله ورسوله ورسل رسوله
واکرمهم واکسهم کسوة حسنة غیر کسوة الغزّی واکس زیدا کسوة
حسنة فمهما رضیت رسلی فانی قد رضیت وقد علم الجزیة فان اردتم
ان یامن البرّ والبحر فاطع الله ورسوله ویمنع عنکم کل حق کان للعرب
والعجم الا حق الله وحق رسوله وانك ان رددتهم ولم ترضهم
لا اخذ منکم شیئا حتی اقاتلکم فاسبی الصغیر واقتل الکبیر فانی رسول
الله بالحق اومن بالله وکتبه ورسله وبالمسیح بن مریم انه کلمة الله
وانی اومن به انه رسول الله وائت قبل ان یمسك الشر فانی قد اوصیت

رسلی بکم واعط حرملة ثلثة اوسق شعیر وانّ حرملة شفع
لکم وانی لولا الله وذلك لم ارا سلکم شیئا حتی تری الجیش وانکم
ان اطعتم رسلی فانّ الله لکم جار ومحمد ومن یکون منه وان رسلی
شرجبیل وابیّ وحرملة وحریث بن زید الطائی فانهم مهما
قاضوك علیه فقد رضیت وانّ لکم ذمة الله وذمة محمد رسول الله
والسلام علیکم ان اطعتم وجهّزوا اهل مقنا الی ارضهم ؛

۴۶ قالوا وکتب رسول الله ؐ لجمّاع کانوا فی جبل تهامة قد غصبوا
المارّة من کنانة ومزینة والحکم والقارة ومن اتبعهم من العبید
فلمّا ظهر رسول الله ؐ وفد منهم وفد علی النبی ؐ فکتب لهم رسول الله ؐ
بسم الله الرحمن الرحیم هذا کتاب من محمد النبیّ رسول الله لعباد
الله بالفیقاء انهم ان اٰمنوا واقاموا الصلوٰة واٰتوا الزکوٰة فعبدهم حرّ
ومولاهم محمد ومن کان منهم من قبیلة لم یردّ الیها وما کان فیهم من دم
اصابوه او مال اخذوه فهو لهم وما کان لهم من دین فی الناس یردّ
الیهم ولا ظلم علیهم ولا عدوان وانّ لهم علی ذلك ذمة الله وذمة
محمد والسلام علیکم وکتب ابیّ بن کعب ؛

۴۷ قالوا وکتب رسول الله ؐ کیرا بسم الله الرحمن الرحیم هذا کتاب
من محمد رسول الله ؐ لبنی غادیا ان لهم الذمة وعلیهم الجزیة

ولا عدى ولا جلاء الليل مدّ والنهار شدّ وكتب خالد بن سعيد:
قالوا وهم قوم من يهود. وقوله مدّ يقول بمدّه الليل ويشدّه النهار
لا ينقصه شيء:
قالوا وكتب رسول الله صلعم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من
محمد رسول الله لبنى عريض طعمة من رسول الله عشرة اوسق قمح
وعشرة اوسق شعير فى كل حصاد وخمسين وسقا تمر يوفون فى
كل عام لحينه لا يظلمون شيئا وكتب خالد بن سعيد: قال
وبنو عريض قوم من يهود:
٤٨ اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم الاسدى ابن عليّة عن الجريرى عن
ابى العلاء قال كنت مع مطرّف فى سوق الابل فجاء اعرابى بقطعة
اديم او جراب فقال من يقرأ او قال افيكم من يقرأ فقلت نعم انا اقرأ
فقال دونك هذا فان رسول الله صلعم كتبه لى فاذا فيه بسم الله الرحمن
الرحيم من محمد النبىّ لبنى زهير بن اقيش حىّ من عكل انهم
ان شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وفارقوا المشركين
واقرّوا بالخمس فى غنائمهم وسهم النبىّ وصفيّه فانهم امنون
بامان الله ورسوله فقال له القوم او بعضهم اسمعت من رسول الله
شيئا تحدّثناه قال نعم قالوا فحدّثنا رحمك الله قال سمعته يقول

من سرّه ان يذهب كثير من وحر الصدر فليصم شهر الصبر وثلثة
ايّام من كل شهر فقال له القوم او بعضهم اسمعت هذا عن رسول
الله قال اراكم تخافون ان اكذب على رسول الله لا احدّثكم حديثا اليوم

٤٩ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ حدثنا لوط بن يحيى
الازديّ قال كتب النبيّ الى ابي ظبيان الازديّ من غامد يدعوه
ويدعو قومه الى الاسلام فاجابه في نفر من قومه بمكّة منهم مخنف و
عبد الله وزهير بنو سليم وعبد شمس بن عفيف بن زهير هؤلاء
بمكة وقدم عليه بالمدينة الحجن بن المرقع وجندب بن زهير
وجندب بن كعب ثم قدم بعد مع الاربعين الحكم بن مغفل
فاتاه بمكة اربعون رجلا وكتب النبيّ لابي ظبيان كتابا وكانت
له صحبة وادرك عمر بن الخطاب ÷

٥٠ اخبرنا هشام بن محمد حدثني جميل بن مرثد قال وفد رجل من
الاجائيّين يقال له حبيب بن عمرو على النبيّ وكتب له كتابا هذا
كتاب من محمد رسول الله لحبيب بن عمرو اخي بني اجا ولمن اسلم من
قومه واقام الصلوة وآتى الزكوة انّ له ماله وماءه ما عليه حاضره و
باديه على ذلك عهد الله وذمة رسوله ÷

٥١ اخبرنا هشام بن محمد حدثني رجل من بني بحتر من طيّء قال وفد

على رسول الله الوليد بن جابر بن ظالم بن حارثة بن عتاب
بن ابى حارثة بن جدى بن تدول بن بحتر فاسلم وكتب له
كتابا هو عند اهله بالجبلين ؛

۵۲ اخبرنا على بن محمد القرشى عن ابى معشر عن يزيد بن رومان ومحمد بن
كعب وعن يزيد بن عياض بن جعدبة الليثى عن الزهرى وعن غيرهم
قالوا كتب رسول الله الى سمعان بن عمرو بن قريط بن عبد بن ابى
بكر بن كلاب مع عبد الله بن عوسجة العرنى فرقع بكتابه دلوه
فقيل لهم بنو الراقع ثم اسلم سمعان وقدم على رسول الله وقال شعر

اقلنى كما امنت وردا ولم اكن	باسوء ذنبا اذ اتيتك من ورد

اخبرنا على بن محمد عن حماد بن سلمة عن الحجاج بن ارطاة عن ابى اسحق
الهمدانى ان العرنى اتاه كتاب رسول الله فرقع به دلوه فقالت له
ابنته ما اراك الا ستصيبك قارعة اتاك كتاب سيد العرب فرقعت
به دلوك فمر به جيش لرسول الله فاستباحوا كل شئ له فاسلم واتى
النبى فاخبره فقال له رسول الله ما اصبت من مال قبل ان تقسمه
المسلمون فانت احق به ؛

۵۳ اخبرنا على بن محمد عن عمرو بن عبد الرحمن الزهرى عن زامل بن عمرو
الجذامى قال كان فروة بن عمرو الجذامى عاملا للروم على عمان

من ارض البلقاء او علی معان فاسلم وکتب الی رسول اللہ باسلامه وبعث به مع رجل من قومه یقال له مسعود بن سعد وبعث الیه ببغلة بیضاء وفرس وحمار واثواب لین وقبا سندس مخوص بالذهب فکتب الیه رسول اللہ من محمد رسول اللہ الی فروة بن عمرو امّا بعد فقد قدم علینا رسولك وبلّغ ما ارسلت به وخبّر عمّا قبلکم وانبأنا باسلامك وانّ اللہ هداك بهداه ان اصلحت واطعت اللہ ورسوله واقمت الصلوة واتیت الزکوة وامر بلالا فاعطی رسوله مسعود بن سعد اثنتی عشرة اوقیة ونشّا قال وبلّغ ملك الروم اسلام فروة فدعاه فقال له ارجع عن دینك نملکك قال لا افارق دین محمدّ وانك تعلم انّ عیسی قد بشّر به ولکنّك تضنّ بملکك فحبسه ثم اخرجه فقتله وصلبه ؛

۱۴ اخبرنا علیّ بن محمد عن سعید بن ابی عروبة عن قتادة عن رجل من بنی سدوس قال کتب رسول اللہ الی بکر بن وائل امّا بعد فاسلموا تسلموا قال قتادة فما وجدوا رجلا یقرأه حتی جاءهم رجل من بنی ضبیعة بن ربیعة فقرأه فهم یسمّون بنی الکاتب وکان الذی اتاهم بکتاب رسول اللہ ظبیان بن مرثد السدوسی ؛

۵۵ اخبرنا علیّ بن محمد عن معتمر عن رجل من اصحابه یقال له عطاء

عن عبد الله بن يحيى بن سلمان قال ارانى ابن لسعير بن عداء
كتابا من رسول الله من محمد رسول الله الى السعير بن عداء
انى قد اخفرتك الرحيح وجعلت لك فضل بنى السبيل ؛
۵۶ اخبرنا على بن محمد عن يزيد بن عياض عن الزهرىّ قال كتب
رسول الله الى الحرث ومسروح ونعيم بن عبد كلال من
حمير سلم انتم ما امنتم بالله ورسوله وان الله وحده لا شريك
له بعث موسى باياته وخلق عيسى بكلماته قالت اليهود عزير
ابن الله وقالت النصارى الله ثالث ثلثة عيسى ابن الله قال
وبعث بالكتاب مع عياش بن ابى ربيعة المخزومىّ وقال
اذا جئت ارضهم فلا تدخلنّ ليلا حتى تصبح ثم تطهر فاحسن
طهورك وصل ركعتين وسل الله النجاح والقبول واستعذ بالله
وخذ كتابى بيمينك وادفعه بيمينك فى ايمانهم فانهم قابلون
واقرأ عليهم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتب والمشركين
منفكين فاذا فرغت منها فقل امن محمد وانا اول المؤمنين فلن
تاتيك حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره وهم
قارئون عليك فاذا رطنوا فقل ترجموا وقل حسبى الله امنت بما
انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا

وَلَكم اعمالكم لاحجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير فاذا
اسلموا فسلهم قضبهم الثلثة التى اذا حضروا بها سجدوا وهى من
الاثل قضيب ملمّع ببياض وصفرة وقضيب ذو عجر كانه خيزران
والاسود البهيم كانه من ساسم ثم اخرجها فحرّقها بسوقهم قال
عياش فخرجت افعل ما امرنى رسول الله حتى اذا دخلت اذا الناس
قد لبسوا زينتهم قال فمررت لانظر اليهم حتى انتهيت الى ستور
عظام على ابواب دور ثلثة فكشفت الستر و دخلت الباب الاوسط
فانتهيت الى قوم فى قاعة الدار فقلت انا رسول رسول الله ثم فعلت
ما امرنى فقبلوا وكان كما قال ؛

٥٧ قالوا بالاسناد الاول وكتب رسول الله الى عبد القيس من
محمد رسول الله الى الاكبر بن عبد القيس انهم امنون بامان الله
وامان رسوله على ما احدثوا فى الجاهلية من القحم وعليهم الوفاء
بما عاهدوا ولهم ان لا يحبسوا عن طريق الميرة ولا يمنعوا صوب
القطر ولا يحرموا حريم الثمار عند بلوغه والعلاء بن الحضرمى
امين رسول الله على برّها وبحرها وحاضرها وسراياها وما خرج
منها واهل البحرين خفراءه من الضيم واعوانه على الظالم وانصاره
فى الملاحم عليهم بذالك عهد الله وميثاقه لايبدّلوا قولا ولا يزيدوا

فرقة ولهم على جند المسلمين الشركة فى الفئ والعدل فى الحكم والقصد فى السيرة حكم لا تبديل له فى الفريقين كليهما والله ورسوله يشهد عليهم ❊

٥٨ قالوا وكتب رسول الله الى اقيال حضرموت وعظائمهم كتب الى زرعة وقهد والبسى والبحيرى وعبد كلال وربيعة وحجر وقد مدح الشاعر بعض اقيالهم فقال شعر

الا انّ خير الناس كلهم قهد	وعبد كلال خير سائرهم بعد

وقال اخر يمدح زرعة شعر

الا انّ خير الناس بعد محمد	لزرعة ان كان البحيرى اسلما ❊

٥٩ قالوا وكتب رسول الله الى نفاثة بن فروة الدّئلى ملك السماوة ❊

٦٠ قالوا وكتب الى عذرة فى عسيب وبعث به مع رجل من بنى عذرة فعدا عليه ورد بن مرداس احد بنى سعد هذيم فكسر العسيب ثم اسلم واستشهد مع زيد بن حارثة فى غزوة وادى القرى او غزوة القردة ❊

٦١ قالوا وكتب رسول الله ص لمطرّف بن الكاهن الباهلى هذا كتاب من محمد رسول الله لمطرّف بن الكاهن ولمن سكن بيشة

من باهلة ان من احيا ارضا مواتا بيضاء فيها منافع الانعام و
مراح فهى له وعليهم فى كل ثلثين من البقر فارض وفى كل اربعين
من الغنم عتود وفى كل خمسين من الابل ثاغية مسنّة وليس للمصدّق
ان يصدّقها الا فى مراعيها وهم آمنون بامان الله ؞
قالوا وكتب رسول الله ؐ لنهشل بن مالك الوائلى من باهلة
باسمك اللّهم هذا كتاب من محمد رسول الله لنهشل بن مالك
ومن معه من بنى وائل لمن اسلم واقام الصلوة واتى الزكوة و
اطاع الله ورسوله واعطى من المغنم خمس الله وسهم النبىّ و
اشهد على اسلامه وفارق المشركين فانه آمن بامان الله و
برئ اليه محمد من الظلم كله وان لهم ان لا يحشروا ولا يعشروا
وعاملهم من انفسهم وكتب عثمان بن عفّان ؞
قالوا وكتب رسول الله ؐ لثقيف كتابا انّ لهم ذمّة الله وذمّة ٦٢
محمد بن عبد الله على ما كتب لهم وكتب خالد بن سعيد وشهد
الحسن والحسين ودفع النبىّ ؐ الكتاب الى نمير بن خرشة ؞
قالوا وسأل وفد ثقيف رسول الله ؐ ان يحرم لهم وجّا فكتب
لهم هذا كتاب من محمد رسول الله الى المؤمنين ان عضاه وجّ
وصيده لا يعضد فمن وجد يفعل ذلك فانه يوخذ فيبلغ النبىّ ؐ

وهذا امر النبيّ محمد بن عبد الله رسول الله وكتب خالد بن سعيد
بامر النبيّ محمد بن عبد الله فلا يتعدّ بنّه احد فيظلم نفسه فيما
امر به محمد رسول الله ؛

۶۳ قالوا وكتب رسول الله لسعيد بن سفيان الرّعليّ هذا ما
اعطى رسول الله سعيد بن سفيان الرّعلي اعطاه نخل السوارقية
وقصرها لا يحاقه فيها احد ومن حاقه فلا حقّ له وحقه حقّ
وكتب خالد بن سعيد ؛

۶۴ قالوا وكتب رسول الله لعتبة بن فرقد هذا ما اعطى النبي عتبة
بن فرقد اعطاه موضع دار بمكة يبنيها مما يلي المروة فلا يحاقه فيها
احد ومن حاقه فانه لاحقّ له وحقه حقّ وكتب معوية ؛

۶۵ قالوا وكتب رسول الله لسلمة بن مالك السّلميّ هذا ما اعطى
رسول الله سلمة بن مالك السّلميّ اعطاه ما بين الحناظي الى
ذات الاساود لا يحاقه فيها احد شهد عليّ بن ابى طالب
وحاطب بن ابى بلتعة ؛

۶۶ قالوا وكتب رسول الله لبني خباب من كلب هذا كتاب من محمد
النبيّ رسول الله لبني خباب واحلافهم ومن ظاهرهم على اقام
الصلوة وايتاء الزكوة والتمسك بالايمان والوفاء بالعهد وعليهم

فی الهاملة الراعية فی کل خمس شاة غیر ذات عوار والحمولة
المائرة لهم لاغیة والسقی الرواء والعذی من الارض یقیمه الامین
وظیفه لایزاد علیهم شهد سعد بن عبادة وعبد الله بن انیس
ودحیة بن خلیفة الکلبیّ ؛

قالوا وکتب رسول الله صلعم هذا کتاب من محمد رسول الله لمهری ۶۷
بن الابیض علی من امن من مهرة انهم لایوکلون ولایغار علیهم
ولایعرکون وعلیهم اقامة شرائع الاسلام فمن بدّل فقد حارب
الله ومن امن به فله ذمة الله وذمة رسوله اللقطة مؤدّاة و
السّارحة مندّاة والتفث السّیّئة والرفث الفسوق وکتب
محمد بن مسلمة الانصاریّ ؛

قالوا وکتب رسول الله صلعم لخثعم هذا کتاب من محمد رسول الله ۶۸
لخثعم من حاضر ببیشة وبادیتها ان کل دم اصبتموه فی الجاهلیة
فهو عنکم موضوع ومن اسلم منکم طوعا او کرها فی یده حرث من
خبار او عزار تسقیه السماء او یرویه اللثی فزکیّ عمارة فی غیر ازمة
ولا حطمة فله نشره واکله وعلیهم فی کل سیح العشر وکل غرب
نصف العشر شهد جریر بن عبد الله ومن حضر ؛

قالوا وکتب رسول الله صلعم لوفد ثمالة والحدّان هذا کتاب من ۶۹

محمد رسول الله لبادية الاسياف ونازلة الاجواف مما حاذت صحار ليس عليهم فى النخل خراص ولامكيال مطبق حتى يوضع فى الفداء وعليهم فى كل عشرة اوساق وسق وكاتب الصحيفة ثابت بن قيس بن شماس شهد سعد بن عبادة ومحمد بن مسلمة ؞

٧٠ قالوا وكتب رسول الله صلعم لبارق من الازد هذا كتاب من محمد رسول الله لبارق ان لاتجد ثمارهم وان لاترعى بلادهم فى مربع ولامصيف الا بمسألة من بارق ومن مر بهم من المسلمين فى عرك او جدب فله ضيافة ثلثة ايام فاذا اينعت ثمارهم فلابن السبيل اللقاط يوسع بطنه من غير ان يقتثم شهد ابو عبيدة بن الجراح وحذيفة بن اليمان وكتب ابى بن كعب ؞

قال الجدب ان لايكون مرعى والعرك ان تخلى ابلك فى الحمض خاصة فتاكل منه حاجتها ويقتثم يحمل معه ؞

٧١ قالوا وكتب رسول الله صلعم لوائل بن حجر لما اراد الشخوص الى بلاده قال يارسول الله اكتب لى الى قومى كتابا فقال رسول الله اكتب له يامعوية الى الاقيال العباهلة ليقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة والصدقة على التيعة السائمة لصاحبها التيمة لاخلاط

ولا وراط ولا شغار ولا جلب ولا جنب ولا شناق وعليهم العون
لسرايا المسلمين وعلى كل عشرة ما تحمل العراب من اجبأ فقد اربى
وقال وائل يا رسول الله اكتب لى بارضى التى كانت لى فى الجاهلية
وشهد له اقيال حمير واقيال حضرموت فكتب له هذا كتاب
من محمد النبى لوائل بن حجر قيل حضرموت وذلك انك اسلمت
وجعلت لك ما فى يديك من الارضين والحصون وانه يوخذ
منك من كل عشرة واحد ينظر فى ذلك ذوا عدل وجعلت لك
ان لا تظلم مما قام الدين والنبى والمؤمنون عليه انصار ؛
قالوا وكان الاشعث وغيره من كندة نازعوا وائل بن حجر
فى واد بحضرموت فادعوه عند رسول الله فكتب به رسول الله
لوائل بن حجر ؛
قالوا وكتب رسول الله لاهل نجران هذا كتاب من محمد النبى
رسول الله لاهل نجران انه كان له عليهم حكمه فى كل ثمرة
صفراء او بيضاء او سوداء او رقيق فافضل عليهم وترك ذلك
كله على الفى حلة حلل الاواقى فى كل رجب الف حلة وفى كل صفر
الف حلة كل حلة اوقية فما زادت حلل الخراج او نقصت على الاواق
فبالحساب وما قبضوا من دروع او خيل او ركاب او عرض اخذ

منهم فبالحساب وعلى نجران مثواة رسلي عشرين يوما فدون
ذلك ولا تحبس رسلي فوق شهر وعليهم عارية ثلثين درعا وثلثين
فرسا وثلثين بعيرا اذا كان باليمن كيد وما هلك مما اعاروا رسلي
من دروع اوخيل او ركاب فهو ضمان على رسلي حتى يردّوه اليهم
ولنجران وحاشيتهم جوار الله وذمّة محمد رسول الله على انفسهم
وملتهم وارضهم واموالهم وغائبهم وشاهدهم وبيعهم وصلواتهم
لا يغيّر واسقفا عن اسقفيته ولا راهبا عن رهبانيته ولا واقفا
عن وقفانيته وكل ما تحت ايديهم من قليل اوكثير وليس ربا ولا دم
جاهلية ومن سأل منهم حقا فبينهم النصف غير ظالمين ولا
مظلومين لنجران ومن اكل ربا من ذي قبل فذمتي منه بريئة
ولا يوخذ احد منهم بظلم آخر وعلى ما في هذه الصحيفة جوار
الله وذمة النبيّ ابدا حتى ياتي الله بامره ان نصحوا واصلحوا فيما
عليهم غير مثقلين بظلم شهد ابو سفيان بن حرب وغيلان
بن عمرو ومالك بن عوف النصريّ والاقرع بن حابس والمستورد
بن عمرو اخو بليّ والمغيرة بن شعبة وعامر مولى ابي بكر ؛
۷۳ اخبرنا محمد بن عمر الاسلميّ حدثني شيخ من اهل دومة انّ
رسول الله كتب لاكيدر هذا الكتاب وجاءني بالكتاب فقرأته

واخذت منه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من
محمد رسول الله لاكيدر حين اجاب الى الاسلام وخلع الانداد
والاصنام مع خالد بن الوليد سيف الله فى دومة الجندل
واكنافها ان له الضاحية من الضحل والبور المعامى واغفال الارض
والحلقة والسلاح والحافر والحصن ولكم الضامنة من النخل و
المعين من المعمور بعد الخمس لا تعدل سارحتكم ولا تعدّ فاردتكم
ولا يحظر عليكم النبات ولا يوخذ منكم الا عشر الثبات تقيمون
الصلوة لوقتها وتؤتون الزكوة بحقها عليكم بذاك العهد و
الميثاق ولكم بذلك الصدق والوفاء شهد الله ومن حضر من
المسلمين ؛ قال محمد بن عمر الضحل الماء القليل والمعامى الاعلام
من الارض ما لاحدّ له والضامنة ما حمل من النخل وقوله لا تعدل
سارحتكم يقول لا تنحى عن الرعى والفارد ما لا تجب فيه الصدقة
والاغفال ما لا يقام على حدّه من الارض والمعين الماء الجارى و
الثبات النخل القديم الذى قد ضرب عروقه فى الارض وثبت ؛
قال وكانت دومة وايلة وتيماء قد خافوا النبىّ لما
راوا العرب قد اسلمت ؛
قال وقدم يحنة بن روبة على النبىّ وكان ملك ايلة واشفق ان ٤٠

يبعث اليه رسول الله كما بعث الى اكيدر واقبل ومعه اهل جربا
واذرح فاتوه فصالحهم وقطع عليهم جزية معلومة وكتب لهم
كتابا بسم الله الرحمن الرحيم هذا امنة من الله ومحمد النبيّ رسول
الله ليحنّه بن روبة واهل ايلة لسفنهم وسيّاراتهم في البر والبحر
لهم ذمة الله وذمة محمد رسول الله ولمن كان معهم من اهل الشام
واهل اليمن واهل البحر ومن احدث حدثا فانه لا يحول ماله دون نفسه
وانه طيّبة لمن اخذه من الناس وانه لا يحل ان يمنعوا ماء يردونه
ولا طريقا يريدونه من بر وبحر هذا كتاب جهيم بن الصلت و
شرحبيل بن حسنة باذن رسول الله ؞ اخبرنا محمد بن عمر
حدثني يعقوب بن محمد الظفري عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد
الرحمن بن جابر عن ابيه قال رأيت على يحنّه بن روبة يوم اتى
النبيّ صليبا من ذهب وهو معقود الناصية فلمّا رأى رسول الله
كفّر واومأ براسه فاومأ اليه النبيّ ان ارفع راسك وصالحه يومئذ و
كساه رسول الله بردًا يمنة وامر بانزاله عند بلال قال ورأيت اكيدر
حين قدم به خالد وعليه صليب من ذهب وعليه الديباج ظاهرا ؞
قال ثم رجع الحديث الى الاوّل قال محمد بن عمر ونسخت كتاب اهل ٧٥
اذرح فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبيّ

لاهل اذرح انهم امنون بامان الله ومحمد وان عليهم مائة دينار
فى كل رجب وافية طيّبة والله كفيل عليهم بالنصح والاحسان للمسلمين
ومن لجأ اليهم من المسلمين من المخافة والتعزير اذا خشوا على المسلمين
وهم امنون حتى يحدث اليهم محمد قبل خروجه قال ووضع رسول
الله الجزية على اهل ايلة ثلثمائة دينار كل سنة وكانوا ثلثمائة رجل ؞
قال وكتب رسول الله لاهل جربا واذرح هذا كتاب
من محمد النبى لاهل جربا واذرح انهم امنون بامان محمد
وان عليهم مائة دينار فى كل رجب وافية طيّبة والله كفيل عليهم ؞
قال وكتب رسول الله لاهل مقنا انهم امنون بامان الله و
امان محمد وانّ عليهم ربع غزولهم وربع ثمارهم ؞
اخبرنا محمد بن عمر حدثنا ابن ابى ذئب حدثنا صالح مولى
التوأمة ان رسول الله صالح اهل مقنا على اخذ ربع ثمارهم
وربع غزولهم ؞ قال محمد بن عمر واهل مقنا يهود على ساحل
البحر واهل جربا واذرح يهود ايضا وقوله طيّبة يعنى من
الخلاص اى ذهب خالص وقوله خروجه يعنى اذا اراد الخروج ؞

ذكر وفادات العرب على رسول الله صلعم

وفود مضر

٧٦

وفد مزينة ÷ اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الاسلمی حدثنا كثير بن عبد الله المزنی عن ابيه عن جدّه قال كان اوّل من وفد على رسول الله من مضر اربعمائة من مزينة وذلك فی رجب سنة خمس فجعل لهم رسول الله الهجرة فی دارهم وقال لهم انتم مهاجرون حيث كنتم فارجعوا الى اموالكم فرجعوا الى بلادهم ÷ اخبرنا هشام بن محمد بن السّائب الكلبی حدثنا ابو مسكين وابو عبد الرحمن العجلانی قالا قدم على رسول الله نفر من مزينة منهم خزاعی بن عبد نهم فبايعه على قومه من مزينة وقدم معه عشرة منهم فيهم بلال بن الحرث والنعمان بن مقرّن وابو اسماء وعبد الله بن ذرّة وبشر بن المحتفر ÷ قال محمد بن سعد وقال غير هشام وكان فيهم دكين بن سعيد وعمرو بن عوف قال وقال هشام فی حديثه ثم انّ خزاعيا خرج الى قومه فلم يجدهم كما ظنّ فاقام فدعا رسول الله حسّان بن ثابت فقال اذكر خزاعيا ولا تهجه فقال حسّان بن ثابت شعر

الا ابلغ خزاعيّا رسولا	بانّ الذمّ يغسله الوفاء

وانك خير عثمان بن عمرو ... واسناها اذا ذكر السناء
وبايعت الرسول وكان خيرا ... الى خير واداك الشراء
فما يعجزك او ما لا تطقه ... من الاشياء لا تعجز عداء

قال وعداء بطنه الذى هو منه قال فقام خزاعيّ فقال يا قوم قد خصّكم شاعر الرجل فانشدكم الله قالوا فانّا لا ننبو عليك قال واسلموا ووفدوا على النبىّ فدفع رسول الله لواء مزينة يوم الفتح الى خزاعىّ وكانوا يومئذ الف رجل وهو اخو المغفل ابى عبد الله بن المغفل واخو عبد الله ذى البجادين ❊

وفد اسد ❊ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا هشام بن سعد عن محمد بن كعب القرظىّ واخبرنا هشام بن محمد الكلبىّ عن ابيه قالا قدم عشرة رهط من بنى اسد بن خزيمة على رسول الله فى اول سنة تسع فيهم حضرمىّ بن عامر وضرار بن الازور ووابصة بن معبد وقتادة بن القائف وسلمة بن حبيش وطلحة بن خويلد ونقادة بن عبد الله بن خلف فقال حضرمىّ بن عامر اتيناك نتدرّع الليل البهيم فى سنة شهباء ولم تبعث الينا بعثا فنزلت فيهم يمنّون عليك ان اسلموا وكان معهم قوم من بنى الزنية وهم بنو مالك بن ثعلبة بن

دودان بن اسد فقال لهم رسول الله انتم بنوا الرشدة فقالوا
لانكون مثل بنى محوّلة يعنون بنى عبد الله بن غطفان ؛
اخبرنا هشام بن محمد قال حدثنى ابو سفيان النخعى عن رجل من بنى اسد
ثم من بنى مالك بن مالك قال قال رسول الله لنقادة بن عبد الله بن خلف بن
بن عميرة بن مرى بن سعد بن مالك الاسدى يا نقادة ابغ
لى ناقة حلبانة ركبانة لا تولهها عن ولد فطلبها فى نعمه فلم يقدر
عليها فوجدها عند ابن عم له يقال له سنان بن ظفير
فاطلبه اياها فساقها نقادة الى رسول الله فمسح ضرعها ودعا
نقادة فحلبها حتى اذا بقى فيها بقية من لبنها قال اى نقادة اترك
دواعى اللبن فشرب رسول الله وسقى اصحابه من لبن تلك الناقة
وسقى نقادة سؤره وقال اللهم بارك فيها من ناقة وفى من
منحها قال نقادة قلت وفيمن جاء بها يا نبى الله قال وفيمن جاء بها ؛
وفد تميم ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن عبد الله عن الزهرى ٨٧
وحدثنا عبد الله بن يزيد عن سعيد بن عمرو قالا بعث رسول الله
بشر بن سفيان ويقال النحام العدوى على صدقات بنى كعب
بن خزاعة فجاء وقد حل بنواحيهم بنو عمرو بن جندب بن العنبر
بن عمرو بن تميم فجمعت خزاعة مواشيها للصدقة فاستنكرت

ذلك بنو تميم وابو وابتدروا القسيّ وشهروا السّيوف فقدم
المصدّق على النبيّ فاخبره فقال من هؤلاء القوم فانتدب لهم
عيينة بن بدر فبعثه النبيّ في خمسين فارسا من العرب ليس فيهم
مهاجريّ ولا انصاريّ فاغار عليهم فاخذ منهم احد عشر رجلا و
احدى عشرة امرأة وثلثين صبيا فجلبهم الى المدينة فقدم فيهم
عدة من رؤساء بني تميم عطارد بن حاجب والزبرقان بن
بدر وقيس بن عاصم وقيس بن الحرث ونعيم بن سعد
والاقرع بن حابس ورياح بن الحرث وعمرو بن الاهتم
ويقال كانوا تسعين او ثمانين رجلا فدخلوا المسجد وقد اذّن
بلال بالظهر والناس ينتظرون خروج رسول الله فعجّلوا
واستبطؤوه فنادوا يا محمد اخرج الينا فخرج رسول الله واقام
بلال فصلّى رسول الله الظهر ثم اتوه فقال الاقرع يا محمد ائذن
لي فوالله انّ حمدي لزين وانّ ذمّي لشين فقال له رسول الله
كذبت ذلك الله تبارك وتعالى ثم خرج رسول الله فجلس وخطب
خطيبهم وهو عطارد بن حاجب فقال رسول الله لثابت بن
قيس بن شماس اجبه فاجابه ثم قالوا يا محمد ائذن لشاعرنا
فاذن له فقام الزبرقان بن بدر فانشد فقال رسول الله لحسّان

بن ثابت اجبه فاجابه بمثل شعره فقالوا والله لخطيبه ابلغ من
خطيبنا ولشاعره اشعر من شاعرنا ولهم احلم منّا ونزل بهم انّ
الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون وقال رسول
الله فی قيس بن عاصم هذا سيد اهل الوبر وردّ عليهم الاسرى و
السّبى وامرلهم بالجوائز كما كان يجيز الوفد ٭ اخبرنا محمد بن عمر
حدثنى ربيعة بن عثمان عن شيخ اخبره انّ امرأة من بنى النجّار
قالت انا انظر الى الوفد يومئذ ياخذون جوائزهم عند بلال
اثنتى عشرة اوقية ونشّا قالت وقد رأيت غلاما اعطاه يومئذ و
هو اصغرهم خمس اواق تعنى عمرو بن الاهتم ٭

اخبرنا هشام بن محمد حدثنا رجل من عبد القيس حدثنى محمد
بن جناح اخو بنى كعب بن عمرو بن تميم قال وفد سفيان بن
الهذيل بن الحارث بن مصاد بن مازن بن ذؤيب بن كعب
بن عمرو بن تميم على النبىّ فاسلم فقال له ابنه قيس يا ابه دعنى آتى
النبىّ معك قال سنعود ٭ فحدثنى محمد بن جناح عن عاصم بن
الاحول قال قال غنيم بن قيس بن سفيان اشرف علينا راكب فنعى لنا
رسول الله فنهضنا من الاحوية فقلنا يا بابينا وامّنا رسول الله وقلت

الا لى الويل على محمّد	قد كنت فى حياته بمقعد

وفی امان من عدوّ معتدیٔ قال ومات قیس بن سفیان بن العذیل
زمن ابی بکر الصّدّیق مع العلاء بن الحضرمیّ بالبحرین فقال الشاعر

فأزیك قیس قد مضی لسبیله ‏ فقد طاف قیس بالرّسول وسلّما

۵۷۹ وفد عبس ÷ اخبرنا هشام بن محمد بن السّائب الکلبیّ حدّثنی
ابو الشغب عکرشة بن اربد العبسیّ وعدّة من بنی عبس - قالوا
وفد علی رسول اللّٰہ تسعة رهط من بنی عبس فکانوا من المهاجرین
الاوّلین منهم میسرة بن مسروق والحرث بن الربیع وهو الکامل
وقنان بن دارم وبشر بن الحرث بن عبادة وهدم بن مسعدة
وسباع بن زید وابو الحصن بن لقمان وعبد اللّٰہ بن مالك
وفروة بن الحصین بن فضالة فاسلموا فدعا لهم رسول اللّٰہ
بخیر وقال ابغونی رجلا یعشرکم اعقد لکم لواء فدخل طلحة
بن عبید اللّٰہ فعقد لهم لواء وجعل شعارهم یا عشرة ÷
اخبرنا محمد بن عمر حدّثنی عمّار بن عبد اللّٰہ بن عبس الدّئلی عن عروة
بن اذینة اللیثیّ قال بلغ رسول اللّٰہ ان عیرا لقریش اقبلت من الشام
فبعث بنی عبس فی سریّة وعقد لهم لواءً فقالوا یا رسول اللّٰہ
کیف نقسم غنیمة ان اصبناها ونحن تسعة قال انا عاشرکم وجعلت
للولاة اللواء الاعظم لواء الجماعة والامام لبنی عبس لیست لهم رایة

اخبرنا محمد بن عمر حدثنی علیّ بن مسلم اللیثی عن المقبریّ عن ابی
ھریرۃ قال قدم ثلثۃ نفر من بنی عبس علی رسول اللہ فقالوا انّہ
قدم علینا قرّاء فاخبرونا انہ لا اسلام لمن لاھجرۃ لہ ولنا اموال
ومواش ھی معاشنا فان کان لا اسلام لمن لاھجرۃ لہ بعناھا و
ھاجرنا فقال رسول اللہؐ اتقوا اللہ حیث کنتم فلن یلتکم من اعمالکم
شیئا ولو کنتم بصمھد وجاران وسألھم عن خالد بن سنان
فقالوا لاعقب لہ فقال نبیّ ضیّعہ قومہ ثم انشأ یحدث اصحابہ
حدیث خالد بن سنان ؛

۸۰ **وفد فزارۃ** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد اللہ بن محمد بن عمر
الجمحیّ عن ابی وجزۃ السّعدیّ۔ قال لمّا رجع رسول اللہؐ من
تبوک وکانت سنۃ تسع قدم علیہ وفد بنی فزارۃ بضعۃ عشر
رجلا منھم خارجۃ بن حصن والحرّ بن قیس بن حصن
وھو اصغرھم علی رکاب عجاف فجاؤا مقرّین بالاسلام وسألھم
رسول اللہؐ عن بلادھم فقال احدھم یا رسول اللہ اسنتت بلادنا
وھلکت مواشینا واجدب جنابنا وغرث عیالنا فادع لنا ربّک
فصعد رسول اللہؐ المنبر ودعا فقال اللّٰھم اسق بلادک وبھائمک
وانشر رحمتک فاحی بلدک المیّت اللّٰھمّ اسقنا غیثا مغیثا مریئا

مطبقا واسعا عاجلا غیر اجل نافعا غیر ضار اللهم اسقنا سقیا
رحمة لا سقیا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا محق اللهم اسقنا الغیث
وانصرنا علی الاعداء فمطرت فما راوا السماء ستا فصعد رسول اللّٰہ
المنبر فدعا فقال اللهم حوالینا ولا علینا علی الاکام والظراب و
بطون الاودیة ومنابة الشجر قال فانجابت السماء عن المدینة
انجیاب الثوب ؛

٨١ **وفد مرة** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی عبد الرحمن بن ابراهیم
المری عن اشیاخهم - قالوا قدم وفد بنی مرة علی رسول اللّٰہ مرجعه
من تبوك فی سنة تسع وهم ثلثة عشر رجلا راسهم الحرث بن
عوف فقالوا یا رسول الله انا قومك وعشیرتك ونحن قوم
من لوی بن غالب فتبسم رسول اللّٰہ ثم قال این ترکت اهلك قال
بسلاح وما والاها قال وکیف البلاد قال والله انا لمسنتون فادع
الله لنا فقال رسول اللّٰہ اللهم اسقهم الغیث وامر بلالا ان یجیزهم
فاجازهم بعشر اواق عشر اواق فضة وفضل الحرث بن عوف
اعطاه اثنتی عشرة اوقیة ورجعوا الی بلادهم فوجدوها قد مطرت
فی الیوم الذی دعا لهم رسول اللّٰہ ؛

٨٢ **وفد ثعلبة** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی موسی بن محمد بن

ابراھیم عن رجل من بنی ثعلبة عن ابیه - قال لما قدم رسول اللهؐ
من الجعرانة سنة ثمان قدمنا علیه اربعة نفر وقلنا نحن رسل
من خلفنا من قومنا ونحن وھم مقرون بالاسلام فامر لنا بضیافة
واقمنا ایاما ثم جئناه لنودعه فقال لبلال اجزھم کما تجیز الوفد
فجاء بنقر من فضة فاعطی کل رجل منا خمس اواق وقال لیس عندنا
دراھم وانصرفنا الی بلادنا ؛

۸۳ وفد محارب ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی محمد بن صالح عن
ابی وجزة السعدی قال قدم وفد محارب سنة عشر فی حجة
الوداع وھم عشرة نفر فیھم سواء بن الحرث وابنه خزیمة بن
سواء فانزلوا دار رملة بنت الحرث وکان بلال یاتیھم بغداء و
عشاء فاسلموا وقالوا نحن علی من ورائنا ولم یکن احد فی تلك المواسم
افظ ولا اغلظ علی رسول اللهؐ منھم وکان فی الوفد رجل منھم
فعرفه رسول اللهؐ فقال الحمد لله الذی ابقانی حتی صدقت بك
فقال رسول اللهؐ ان ھذه القلوب بید الله ومسح وجه خزیمة بن
سواء فصارت له غرة بیضاء واجازھم کما یجیز الوفد وانصرفوا الی
اھلھم ؛

۸۴ وفد سعد بن بکر ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی ابو بکر بن عبد الله

بن ابی سبرة عن شریک بن عبد الله بن ابی نمر عن کریب عن ابن عباس
قال بعثت بنو سعد بن بکر فی رجب سنة خمس ضمام بن ثعلبة وکان
جلدا اشعر ذا غدیرتین وافدا الی رسول اللهؐ فاقبل حتی وقف علی
رسول اللهؐ فسائله فاغلظ فی المسئلة۔ سأله عمن ارسله وبما ارسله
وسأله عن شرائع الاسلام فاجابه رسول اللهؐ فی ذلک کله
فرجع الی قومه مسلما قد خلع الانداد واخبرهم بما امرهم به
ونهاهم عنه فما امسی فی ذلک الیوم فی حاضره رجل ولا امرأة الا
مسلما وبنوا المساجد واذّنوا بالصلوات ؛

85 **وفد کلاب** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی موسی بن شیبة
بن عمرو بن عبد الله بن کعب بن مالک عن خارجة بن عبد الله بن
کعب قال قدم وفد بنی کلاب فی سنة تسع علی رسول اللهؐ و
هم ثلثة عشر رجلا فیهم لبید بن ربیعة وجبار بن سلمی
فانزلهم دار رملة بنت الحرث وکان بین جبار وکعب بن
مالک خلة فبلغ کعبا قدومهم فرحب بهم واهدی لجبار و
اکرمه وخرجوا مع کعب فدخلوا علی رسول اللهؐ فسلموا علیه
بسلام الاسلام وقالوا ان الضحاک بن سفیان سار فینا بکتاب
الله وسنتک التی امرته وانه دعانا الی الله فاستجبنا لله ولرسوله

وانه اخذ الصدقة من اغنيائنا فردها على فقرائنا ؂

٨٦ **وفد رؤاس بن كلاب** ؂ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي حدثنا وكيع الرؤاسي عن ابيه عن ابي نفيع طارق بن علقمة الرؤاسي قال قدم رجل منا يقال له عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة على النبي فاسلم ثم اتى قومه فدعاهم الى الاسلام فقالوا حتى نصيب من بني عقيل بن كعب مثل ما اصابوا منا فخرجوا يريدونهم وخرج معهم عمرو بن مالك فاصابوا فيهم ثم خرجوا يسوقون النعم فادركهم فارس من بني عقيل يقال له ربيعة بن المنتفق بن عامر بن عقيل وهو يقول شعر اقسمت لا اطعن الا فارسا؂ اذا الكماة لبسوا القوانسا؂ قال ابو نفيع فقلت نجوتم يا معشر الرجالة سائر اليوم فادرك العقيلي رجلا من بني عبيد بن رؤاس يقال له المحرس بن عبد الله بن عمرو بن عبيد بن رؤاس فطعنه في عضده فاختلها فاعتنق المحرس فرسه وقال يا ال رؤاس فقال ربيعة رؤاس خيل او اناس فعطف على ربيعة عمرو بن مالك فطعنه فقتله قال ثم خرجنا نسوق النعم واقبل بنو عقيل في طلبنا حتى انتهينا الى تربة فقطع ما بيننا وبينهم وادي تربة فجعلت

بنو عقيل ينظرون الينا ولا يصلونا الى شئ فمضينا قال عمرو
بن مالك فاسقط فى يدىّ وقلت قتلت رجلا وقد اسلمت و
بايعت النبىّ فشددت يدىّ فى غلّ الى عنقى ثم خرجت اريد
النبىّ وقد بلغه ذلك فقال لئن اتانى لاضربنّ ما فوق الغل من
يده فاطلقت يدىّ ثم اتيته فسلّمت عليه فاعرض عنّى فاتيته عن
يمينه فاعرض عنّى فاتيته عن يساره فاعرض عنّى فاتيته من قبل
وجهه فقلت يا رسول الله انّ الربّ ليترضى فيرضى فارض عنّى
رضى الله عنك ؛

وفد عقيل بن كعب ؛ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى ١٧
حدثنا رجل من بنى عقيل عن اشياخ قومه قالوا وفد منّا من
بنى عقيل على رسول الله ربيع بن معوية بن خفاجة بن
عمرو بن عقيل ومطرّف بن عبد الله بن الاعلم بن عمرو
بن ربيعة بن عقيل وانس بن قيس بن المنتفق بن
عامر بن عقيل فبايعوا واسلموا وبايعوه على من وراءهم من
قومهم فاعطاهم النبىّ العقيق عقيق بنى عقيل وهى ارض فيها
عيون ونخل وكتب لهم بذلك كتابا فى اديم احمر ؛ بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما اعطى محمد رسول الله ربيعا ومطرفا وانسا اعطاهم

العقيق ما اقاموا الصلوٰة وٰاتوا الزكوٰة وسمعوا واطاعوا ولم يعطهم
حقّا المسلم فكان الكتاب فى يد مطرف ؛ قال ووفد عليه ايضا
لقيط بن عامر بن المنتفق بن عامر بن عقيل وهو ابو رزين
فاعطاه ماء يقال له النظيم وبايعه علىٰ قومه ؛ قال وقدم عليه
ابو حرب بن خويلد بن عامر بن عقيل فقرأ عليه رسول اللّٰه القرآن
وعرض عليه الاسلام فقال اما ايم الله لقد لقيت الله او لقيت من
لقيه وانّك لتقول قولا لا نحسن مثله ولكنّى سوف اضرب بقداحى
هذه على ما تدعونى اليه وعلى دينى التى انا عليه وضرب بقداحه
فخرج عليه سهم الكفر ثم اعاد فخرج عليه ثلاث مرّات فقال لرسول الله
ابى هذا الا ما ترى ثم رجع الى اخيه عقال بن خويلد فقال له قلّ
خيسك هل لك فى محمد بن عبد الله يدعو الى دين الاسلام و يقرأ
القرآن وقد اعطانى العقيق ان انا اسلمت فقال له عقال
انا والله احظك اكثر مما يحظّك محمد ثم ركب فرسه وجرّ رمحه
على اسفل العقيق فاخذ اسفله وما فيه من عين ثم ان عقالا قدم
على رسول الله فعرض عليه الاسلام وجعل يقول له اشهد ان محمدا
رسول الله فيقول اشهد انّ هبيرة بن النفاضة نعم الفارس
يوم قرنى لبان ثم قال اشهد انّ محمدا رسول الله قال اشهد ان الصريح

تحت الرغوة ثم قال له الثالثة انتشهد قال فشهد واسلم قال
وابن النفاضة هبيرة بن معوية بن عبادة بن عقيل و
معوية هو فارس الهرار والهرار اسم فرسه ولبان هو موضع ؛
خيسك خيرك ؛ قالوا وقدم على رسول الله الحصين بن
المعلّى بن ربيعة بن عقيل وذو الجوشن الضّبابى فاسلما ؛
٨٨ **وفد جعدة** ؛ اخبرنا هشام بن محمد عن رجل من بنى
عقيل قال وفد الى رسول الله الرقاد بن عمرو بن ربيعة بن
جعدة بن كعب واعطاه رسول الله بالفلج ضيعة وكتب
له كتابا وهو عندهم ؛
٨٩ **وفد قشير بن كعب** ؛ اخبرنا هشام بن محمد عن رجل
من بنى عقيل واخبرنا علىّ بن محمد القرشىّ قالا وفد على رسول
الله نفر من بنى قشير فيهم ثور بن عروة بن عبد الله بن
سلمة بن قشير فاسلم فاقطعه رسول الله قطيعة وكتب له
بها كتابا ومنهم حيدة بن معوية بن قشير وذلك قبل حجّة
الوداع وبعد حنين ومنهم قرة بن هبيرة بن سلمة الخير بن
قشير فاسلم فاعطاه رسول الله وكساه بردا وامره ان يتصدّق
على قومه اى يلى الصدقة فقال قرة حين رجع **شعر**

حباها رسول الله اذ نزلت به	وامكنها من نائل غير منفد
فاضحت بروض الخضر وهي حثيثة	وقد انجحت حاجاتها من محمد
عليها فتى لا يردف الذم رحله	نزول لامر العاجز المتردد

٩٠ وفد بني البكّاء اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي حدثني عبد الله بن عامر عن عبد الله بن عامر البكّائي من بني عامر بن صعصعة وحدثني محرز بن جعفر عن الجعد بن عبد الله بن عامر البكّائي من بني عامر بن صعصعة عن ابيه قالا وفد من بني البكّاء على رسول الله سنة تسع ثلثة نفر معوية بن ثور بن عبادة بن البكّاء وهو يومئذ ابن مائة سنة ومعه ابن له يقال له بشر والفجيع بن عبد الله بن جندع بن البكّاء ومعهم عبد عمرو البكّائي وهو الاصم فامر لهم رسول الله بمنزل وضيافة واجازهم ورجعوا الى قومهم وقال معوية للنبي اني اتبرّك بمسّك وقد كبرت وابني هذا برّ لي فامسح وجهه فمسح رسول الله وجه بشر بن معوية واعطاه اعنزا عفرا وبرّك عليهن قال الجعد فالسنة ربما اصابت بني البكّاء ولم تصبهم وقال بشر بن معوية بن ثور بن عبادة بن البكّاء

وابي الذي مسح الرسول راسه	ودعا له بالخير والبركات
اعطاه احمد اذ اتاه اعنزا	عفرا نواحل ليس باللجبات
يملان وفد الحيّ كل عشيّة	ويعود ذاك الملأ بالغدوات

بورکن من منح وبورك مانحا	وعليه منى ما حييت صلاتى

اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى قال وكتب رسول الله
للفجيع كتابا من محمد النبى للفجيع ومن تبعه واسلم واقام الصلوة
واتى الزكوة واطاع الله ورسوله واعطى من المغانم خمس الله ونصر
النبى واصحابه واشهد على اسلامه وفارق المشركين فانه امن بامان
الله وامان محمد ❊ قال هشام وسمى رسول الله عبد عمرو الاصم
عبد الرحمن وكتب له بمائه الذى اسلم عليه ذى القصة وكان
عبد الرحمن من اصحاب الظلة يعنى الصفة صفة المسجد ❊
وفد كنانة ❊ اخبرنا على بن محمد القرشى عن ابى معشر عن يزيد ٩١
بن رومان ومحمد بن كعب وعن ابى بكر الهذلى عن الشعبى وعن على
بن مجاهد عن محمد بن اسحق عن الزهرى وعكرمة بن خالد و
عاصم بن عمر بن قتادة وعن يزيد بن عياض بن جعدبة عن عبد الله
بن ابى بكر بن حزم وعن مسلمة بن علقمة عن خالد الحذاء عن ابى
قلابة فى رجال اخر من اهل العلم يزيد بعضهم على بعض فيما ذكروا
من وفود العرب على رسول الله قالوا وفد واثلة بن الاسقع
الليثى على رسول الله فقدم المدينة ورسول الله يتجهز الى تبوك
فصلى معه الصبح فقال من انت وما جاء بك وما حاجتك فاخبره

عن نسبه و قال اتيتك لاومن بالله ورسوله فبايع على ما احببت
وكرهت فبايعه فرجع الى اهله فاخبرهم فقال له ابوه والله لا اكلمك
كلمة ابدا وسمعت اخته كلامه فاسلمت وجهزته فخرج راجعا الى
رسول الله فوجده قد سار الى تبوك فقال من يحملني عقبة وله
سهمي فحمله كعب بن عجرة حتى لحق برسول الله وشهد معه
تبوك وبعثه رسول الله مع خالد بن الوليد الى اكيدر فغنم
فجاء بسهمه الى كعب بن عجرة فابى ان يقبله وسوغه اياه وقال انما
حملتك لله ❊ قالوا وقدم على رسول الله وفد بني عبد بن عدي
وفيهم الحرث بن اهبان وعويمر بن الاخرم وحبيت و
ربيعة ابنا ملة ومعهم رهط من قومهم فقالوا يا محمد نحن اهل الحرم
وساكنه واعز من به ونحن لا نريد قتالك ولو قاتلت غير قريش
قاتلنا معك ولكنا لا نقاتل قريشا وانا لنحبك ومن انت منه فان
اصبت منا احدا فعليك ديته وان اصبنا احدا من اصحابك فعلينا
ديته فقال نعم فاسلموا ❊

٩٢ **وفد اشجع** ❊ قالوا وقدمت اشجع على رسول الله عام
الخندق وهم مائة راسهم مسعود بن رخيلة فنزلوا شعب سلع
فخرج اليهم رسول الله وامر لهم باحمال التمر فقالوا يا محمد لا نعلم احدا

من قومنا اقرب دارا منك منّا ولا اقلّ عددا وقد ضقنا بحربك
وبحرب قومك فجئنا نوادعك فوادعهم ويقال بل قدمت اشجع
بعد ما فرغ رسول اللهؐ من بنى قريظة وهم سبعمائة فوادعهم ثم
اسلموا بعد ذلك ؛

٩٣ وفد باهلة ؛ قالوا وقدم على رسول اللهؐ مطرف بن الكاهن
الباهلىؓ بعد الفتح وافدا لقومه فاسلم واخذ لقومه امانا وكتب له
رسول اللهؐ كتابا فيه فرائض الصدقات ثم قدم نهشل بن مالك
الوائلىؓ من باهلة على رسول اللهؐ وافدا لقومه فاسلم وكتب له
رسول اللهؐ ولمن اسلم من قومه كتابا فيه شرائع الاسلام وكتبه
عثمان بن عفّان ؛

٩٤ وفد سليم ؛ قالوا وقدم على رسول اللهؐ رجل من بنى سليم
يقال له قيس بن نسيبة فسمع كلامه وسأله عن اشياء فاجابه
ووعى ذلك كله ودعاه رسول اللهؐ الى الاسلام فاسلم ورجع الى قومه
بنى سليم فقال قد سمعت ترجمة الروم وهينمة فارس واشعار
العرب وكهانة الكاهن وكلام مقاول حمير فما يشبه كلام محمدؐ
شيئا من كلامهم فاطيعونى وخذوا بنصيبكم منه فلمّا كان عام
الفتح خرجت بنو سليم الى رسول اللهؐ فلقوه بقديد وهم سبعمائة

ويقال كانوا الفا ومنهم العبّاس بن مرداس وانس بن عبّاس بن رعل وراشد بن عبد ربّه فاسلموا وقالوا اجعلنا فی مقدمتك واجعل لواءنا احمر وشعارنا مقدم ففعل ذلك بهم فشهدوا معه الفتح والطائف وحنينا واعطى راشد بن عبد ربه رهاطا وفيها عين يقال لها عين الرسول وكان راشد يسدن صنما لبنی سليم فرأى يوما ثعلبين يبولان عليه فقال شعر

اربّ يبول الثعلبان براسه	لقد ذل من بالت عليه الثعالب

ثم شد عليه فكسره ثم اتی النبیّ فقال له ما اسمك قال غاوی بن عبد العزّی قال انت راشد بن عبد ربّه فاسلم وحسن اسلامه وشهد الفتح مع النبیّ وقال رسول الله خير قرى عربية خيبر وخير بنی سليم راشد وعقد له على قومه ❊ اخبرنا هشام بن محمد حدثنی رجل من بنی سليم من بنی الشريد قال وفد رجل منّا يقال له قدر بن عمّار على النبیّ بالمدينة فاسلم وعاهده على ان ياتيه بالف من قومه على الخيل وانشأ يقول شعر

شددت يمينی اذ اتيت محمدا	بخير يد شدت بحجزته مئزر
وذاك امرؤ قاسمته نصف دينه	واعطيته الف امرئ غير اعسر

ثم اتى قومه فاخبرهم الخبر فخرج معه تسعمائة وخلف فی الحیّ مائة

فاقبل بهم يريد النبيّ فنزل به الموت فاوصى الى ثلثة رهط
من قومه الى عباس بن مرداس وامّره على ثلثمائة والى جبار
بن الحكم وهو الفرار الشريدي وامّره على ثلثمائة والى الاخنس
بن يزيد وامّره على ثلثمائة وقال ائتوا هذا الرجل حتى تقضوا
العهد الذي في عنقي ثم مات فمضوا حتى قدموا على النبيّ
فقال اين الرجل الحسن الوجه الطويل اللسان الصادق الايمان
قالوا يا رسول الله دعاه الله فاجابه واخبروه خبره فقال اين تكملة
الالف الذين عاهدني عليهم قالوا قد خلف مائة بالحيّ مخافة
حرب كانت بيننا وبين بني كنانة قال ابعثوا اليها فانه لا ياتيكم
في عامكم هذا شيء تكرهونه فبعثوا اليها فاتته بالهدّة وهي وائة
عليها المنقع بن مالك بن اميّة بن عبد العزّى بن ملّان
بن عمل بن كعب بن الحرث بن بهثة بن سليم فلما سمعوا
وئيد الخيل قالوا يا رسول الله اتينا قال لا بل لكم لا عليكم
هذه سليم بن منصور قد جاءت فشهدوا مع النبيّ الفتح
وحنين وللمنقع يقول عباس بن مرداس شعر

القائد المائة التي وفّى بها	تسع المئين فتمّ الف اقرع

وفد هلال بن عامر قال ثم رجع الحديث الى حديث علي ٩٥

بن محمد القرشی قالوا وقدم علی رسول الله نفر من بنی هلال
فیہم عبد عوف بن اصرم بن عمرو بن شعیثة بن الهزم
بن رؤیبة فسأله عن اسمه فاخبره فقال انت عبد الله
واسلم فقال رجل من ولده شعر

جدی الذی اختارت هوازن کلها	الی النبی عبد عوف وافدا

ومنهم قبیصة بن المخارق قال یا رسول الله انی حملت عن قومی
حمالة فاعنی فیها قال هی لك فی الصدقات اذا جاءت ؛
اخبرنا هشام بن محمد اخبرنا جعفر بن کلاب الجعفری عن اشیاخ
لبنی عامر قالوا وفد زیاد بن عبد الله بن مالك بن بجیر
بن الهزم بن رؤیبة بن عبد الله بن هلال بن عامر علی
النبی فلما دخل المدینة توجه الی منزل میمونة بنت الحرث
زوج النبی وکانت خالة زیاد امه غرة بنت الحرث وهو
یومئذ شاب فدخل النبی وهو عندها فلما راه النبی غضب
فرجع فقالت یا رسول الله هذا ابن اختی فدخل الیها ثم خرج حتی
اتی المسجد ومعه زیاد فصلی الظهر ثم ادنی زیادا فدعا له ووضع
یده علی راسه ثم حدرها علی طرف انفه فکانت بنو هلال تقول
ما زلنا نتعرف البرکة فی وجه زیاد وقال الشاعر لعلی بن زیاد شعر

يا ابن الذی مسح النبیّ براسه	ودعا له بالخیر عند المسجد
اعنی زیاداً لا ارید سواءه	من غائر او متهم او منجد
ما زال ذاك النور فی عرنینه	حتی تبوّأ بیته فی الملحد

وفد عامر بن صعصعة ٭ قال ثم رجع الحدیث الی علی ٩٦
بن محمد القرشیّ قالوا وقدم عامر بن طفیل بن مالك بن جعفر
بن کلاب واربد بن ربیعة بن مالك بن جعفر علی رسول
الله فقال عامر یا محمد مالی ان اسلمت قال لك ما للمسلمین وعلیك
ما علی المسلمین قال اتجعل لی الامر من بعدك قال لیس ذاك لك
ولا لقومك قال افتجعل لی الوبر ولك المدر قال لا ولکنّی اجعل
لك اعنّة الخیل فانّك امرؤ فارس قال اولیست لی لأملانها علیك
خیلا ورجالا ثم ولّیا فقال رسول الله اللّهم اکفنیهما اللّهم واهد
بنی عامر واغن الاسلام عن عامر یعنی ابن طفیل فسلّط الله علی
عامر داء فی قبّته فاندلع لسانه فی حنجرته کضرع الشاة فمال الی
بیت امرأة من بنی سلول وقال غدّة کغدّة البکر وموت فی بیت
سلولیّة وارسل الله علی اربد صاعقة فقتلته فبکاه لبید بن
ربیعة ٭ وکان فی ذلك الوفد عبد الله بن الشخّیر ابو مطرف
فقال یا رسول الله انت سیّدنا وذو الطول علینا فقال السیّد الله

لايستهوينّكم السلطان ؛ قالوا وقدم على رسول الله علقمة بن
علاثة بن عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب في هوذة
بن خالد بن ربيعة وابنه وكان عمر جالسا الى جنب رسول الله
فقال له رسول الله اوسع لعلقمة فاوسع له فجلس الى جنبه
فقصّ عليه رسول الله شرائع الاسلام وقرأ عليه قرانا فقال يا
محمد انّ ربّك لكريم وقد امنت بك وبايعت على عكرمة بن
خصفة اخى قيس واسلم هوذة وابنه وابن اخيه وبايع هوذة
على عكرمة ايضا ؛ اخبرنا هشام بن محمد عن ابرهيم بن اسحٰق
العبدىّ عن الحجّاج بن ارطاة عن عون بن ابى جحيفة السوائىّ
عن ابيه قال قدم وفد بنى عامر وكنت معهم الى النبىّ فوجدنا
بالابطح فى قبّة حمراء فسلّمنا عليه فقال من انتم قلنا بنو عامر
بن صعصعة قال مرحبا بكم انتم منّى وانا منكم وحضرت الصلوٰة
فقام بلال فاذّن وجعل يستدير فى اذانه ثم اتى رسول الله
باناء فيه ماء فتوضّأ ففضلت فضلة من وضوءه فجعلنا
لا نألو ان نتوضّأ مما بقى من وضوءه ثم اقام بلال الصلوٰة فصلّى
بنا رسول الله ركعتين ثم حضرت العصر فقام بلال فاذّن
فجعل يستدير فى اذانه فصلّى بنا رسول الله ركعتين ؛

۱۷ وفد ثقیف ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمیؒ عن عبداللہ بن
ابی یحییٰ الاسلمیؒ عن من اخبرہ - قال لم یحضر عروۃ بن مسعود
وغیلان بن سلمۃ حصار الطائف کانا بجرش یتعالمان
صنعۃ العرّادات والمنجنیق والدّبابات فقدما وقد انصرف رسول
اللہ عن الطائف فنصبا المنجنیق والعرّادات والدّبابات و
اعدّا للقتال ثم القی اللہ فی قلب عروۃ الاسلام وغیرّہ عمّا کان
علیہ فخرج الی رسول اللہؐ فاسلم ثم استاذن رسول اللہؐ فی الخروج
الیٰ قومہ لیدعوہم الی الاسلام فقال انہم اذا قاتلوک قال لأنا احبّ
الیہم من ابکار اولادہم ثم استاذنہ الثانیۃ ثم الثالثۃ فقال ان شئت
فاخرج فخرج فسار الی الطّائف خمسا فقدم عشاء فدخل منزلہ
فجاء قومہ فحیّوہ بتحیّۃ الشرک فقال علیکم بتحیّۃ اھل الجنّۃ
السّلام ودعاہم الی الاسلام فخرجوا من عندہ یأتمرون بہ فلمّا
طلع الفجر اوفی علی غرفۃ لہ فأذّن بالصّلوۃ فخرجت ثقیف
من کل ناحیۃ فرماہ رجل من بنی مالک یقال لہ اوس بن عوف
فاصاب اکحلہ فلم یرقأ دمہ وقام غیلان بن سلمۃ وکنانہ
بن عبد یالیل والحکم بن عمرو بن وھب ووجوہ الاحلاف
فلبسوا السّلاح وحشدوا فلمّا رأی عروۃ ذلک قال قد تصدّقت

بدمی علی صاحبه لاصلح بذاك بینکم وهی کرامة اکرمنی الله بها
وشهادة ساقها الله الیّ وقال ادفنونی مع الشهداء الذین قتلوا
مع رسول الله ومات فدفنوه معهم وبلغ رسول الله خبره فقال
مثله کمثل صاحب یاسین دعا قومه الی الله فقتلوه ؛
ولحق ابو الملیح بن عروة وقارب بن الاسود بن مسعود بالنبیؐ
فاسلما وسأل رسول اللهؐ عن مالك بن عوف فقالا ترکناه
بالطائف فقال خبروه انه ان اتانی مسلما رددت الیه اهله
وماله واعطیته مائة من الابل فقدم علی رسول اللهؐ فاعطاه
ذلك وقال یا رسول الله انا اکفیك ثقیفا اغیر علی سرحهم حتی
یاتوك مسلمین فاستعمله رسول اللهؐ علی من اسلم من قومه و
القبائل فکان یغیر علی سرح ثقیف ویقاتلهم فلما رأت ذلك
ثقیف مشوا الی عبد یالیل وائتمروا بینهم ان یبعثوا الی رسولؐ
الله نفرا منهم وفدا فخرج عبد یالیل وابناه کنانة وربیعة و
شرحبیل بن غیلان بن سلمة والحکم بن عمرو بن وهب بن
معتب وعمرو بن ابی العاص واوس بن عوف ونمیر بن
خرشة بن ربیعة فساروا فی سبعین رجلا وهؤلاء الستة
رؤساءهم وقال بعضهم کانوا جمیعا بضعة عشر رجلا وهو

اثنت قال المغيرة بن شعبة انی لفی رکاب المسلمين بذی حرض
فاذا عمرو بن ابی العاص تلقانی يستخبرنی فلمّا رأيتهم خرجت
اشتدّ ابشّر رسول الله بقدومهم فالقی ابا بکر الصدّيق فاخبرته
بقدومهم فقال اقسمت عليك لا تسبقنی الی رسول الله بخبرهم
فدخل فاخبر رسول الله بمقدمهم ونزل من كان منهم من الاحلاف
علی المغيرة بن شعبة فاكرمهم وضرب النبیّ لمن كان منهم من بنی مالك
قبّة فی المسجد فكان رسول الله ياتيهم كل ليلة بعد العشاء
فيقف عليهم ويحدّثهم حتی يراوح بين قدميه ويشكو قريشا
ويذكر الحرب التی كانت بينه وبينهم ثم قاضی النبیّ ثقيفا علی
قضيّة وعلّموا القران واستعمل عليهم عمرو بن ابی العاص و
استعفت ثقيف من هدم اللّات والعزّی فاعفاهم قال المغيرة
فكنت انا هدمتها قال المغيرة فدخلوا فی الاسلام فلا اعلم قوما
من العرب بنی اب ولا قبيلة كانوا اصحّ اسلاما ولا ابعد
ان يوجد فيهم غشّ لله ولكتابه منهم ؛

وفود ربيعة

وفد عبد القيس ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمی حدثنی ۹۸
قدامة بن موسی عن عبد العزيز بن رمّانة عن عروة بن الزبير

وحدثني عبد الحميد بن جعفر عن ابيه - قالا كتب رسول اللهؐ
الى اهل البحرين ان يقدم عليه عشرون رجلا منهم فقدم عليه
عشرون رجلا راسهم عبد الله بن عوف الاشج وفيهم الجارود
ومنقذ بن حيان وهو ابن اخت الاشجؓ وكان قدومهم عام الفتح
فقيل يا رسول الله هؤلاء وفد عبد القيس قال مرحبا بهم نعم القوم
عبد القيس قالا ونظر رسول اللهؐ الى الافق صبيحة ليلة قدموا
فقال ليأتين ركب من المشرق لم يكرهوا على الاسلام قد انضوا
الركاب وافنوا الزاد بصاحبهم علامة اللهم اغفر لعبد القيس
اتوني لا يسألوني مالا هم خير اهل المشرق ؛ فجاؤا في ثيابهم ورسول
الله في المسجد فسلموا عليه وسألهم رسول اللهؐ ايكم عبد الله
الاشجؓ فقال انا يا رسول الله وكان رجلا دميما فنظر اليه رسول
الله فقال انه لا يستسقى في مسوك الرجال انما يحتاج من الرجل
الى اصغريه لسانه وقلبه فقال رسول الله فيك خصلتان يحبهما
الله فقال عبد الله وما هما قال الحلم والاناة قال اشئ حدث ام
جبلت عليه قال بل جبلت عليه وكان الجارود نصرانيا فدعاه
رسول اللهؐ الى الاسلام فاسلم فحسن اسلامه وانزل وفد عبد القيس
في دار رملة بنت الحرث واجرى عليهم ضيافة واقاموا عشرة اياما

وکان عبد اللہ الاشج یسائل رسول اللہ عن الفقہ والقرآن
وامر لهم بجوائز وفضل علیهم عبد اللہ الاشج فاعطاہ اثنتی عشرۃ
اوقیۃ ونشا ومسح رسول اللہ وجه منقذ بن حیان *

99 **وفد بکر بن وائل** * قال ثم رجع الحدیث الی حدیث علی
بن محمد القرشی باسنادہ الاول * قالوا وقدم وفد بکر بن وائل
علی رسول اللہ فقال له رجل منهم هل تعرف قس بن ساعدۃ
فقال رسول اللہ لیس هو منکم هذا رجل من ایاد تحنف فی
الجاهلیة فوافی عکاظ والناس مجتمعون فیکلمهم بکلامه الذی
حفظ عنه وکان فی الوفد بشیر بن الخصاصیة وعبد اللہ
بن مرثد وحسان بن حوط وقال رجل من ولد حسان شعر

انا ابن حسان بن حوط وابی	رسول بکر کلها الی النبی

قالوا وقدم معهم عبد اللہ بن اسود بن شهاب بن عوف بن
عمرو بن الحرث بن سدوس علی رسول اللہ وکان ینزل الیمامة
فباع ما کان له من مال بالیمامة وهاجر وقدم علی رسول اللہ بجراب
من تمر فدعا له رسول اللہ بالبرکة *

وفد تغلب * اخبرنا محمد بن عمر الاسلمی حدثنی ابو بکر
بن عبد اللہ بن ابی سبرۃ عن یعقوب بن زید بن طلحة - قال قدم

على رسول الله وفد بني تغلب ستة عشر رجلا مسلمين و
نصارى عليهم صلب الذهب فنزلوا دار رملة بنت الحرث فصالح
رسول الله النصارى على ان يقرهم على دينهم على ان لا يصبغوا
اولادهم في النصرانية واجاز المسلمين منهم بجوائزهم ؛

١٠ **وفد حنيفة** ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي حدثني الضحاك
بن عثمان عن يزيد بن رومان قال محمد بن سعد واخبرنا علي
بن محمد القرشي عن من سمّى من رجاله - قالوا قدم وفد بني حنيفة
على رسول الله بضعة عشر رجلا فيهم رحّال بن عنفوة و
سلمة بن حنظلة السحيمي وطلق بن علي بن قيس وحمران
بن جابر من بني شمر وعلي بن سنان والاقعس بن مسلمة و
زيد بن عبد عمرو ومسيلمة بن حبيب وعلى الوفد سلمة
بن حنظلة فانزلوا دار رملة بنت الحرث واجريت عليهم
ضيافة فكانوا يوتون بغداء وعشاء مرة خبزا ولحما ومرة خبزا و
لبنا ومرة خبزا وسمنا ومرة تمرا نثر لهم فاتوا رسول الله في المسجد
فسلموا عليه وشهدوا شهادة الحق وخلفوا مسيلمة في رحلهم و
اقاموا اياما يختلفون الى رسول الله وكان رحّال بن عنفوة
يتعلم القرآن من ابي بن كعب فلما ارادوا الرجوع الى بلادهم امر لهم

رسول الله بجوائزهم خمس اواق لكل رجل فقالوا يا رسول الله
انّا خلّفنا صاحبا لنا في رحالنا يبصرها لنا وفي ركابنا يحفظها علينا
فامره رسول الله بمثل ما امر به لاصحابه وقال ليس بشرّكم مكانا
لحفظه ركابكم ورحالكم فقيل ذلك لمسيلمة فقال عرف انّ
الامر اليّ من بعده ورجعوا الى اليمامة واعطاهم رسول الله اداوة
من ماء فيه فضل طهوره فقال اذا قدمتم بلدكم فاكسروا بيعتكم
وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوا مكانها مسجدا ففعلوا وصارت
الاداوة عند الاقعس بن مسلمة وصار المؤذن طلق بن علي
فاذن فسمعه راهب البيعة فقال كلمة حق ودعوة حقّ وهرب
فكان آخر العهد به ❊ وادّعى مسيلمة النبوّة وشهد له الرّحّال
بن عنفوة انّ رسول الله اشركه في الامر فافتتن الناس به ❊
١٠٢ **وفد شيبان** ❊ اخبرنا عفان بن مسلم حدثنا عبد الله بن
حسان اخو بني كعب بن بلعنبر انه حدثته جدتاه صفية
بنت عليبة ودحيبة بنت عليبة حدثتاه عن حديث قيلة بنت
مخرمة وكانتا ربيبتيها وقيلة جدة ابيهما امّ امّه انها كانت تحت
حبيب بن ازهر اخي بني جناب وانها ولدت له النساء ثم توفّي في
اول الاسلام فانتزع بناتها منها عمهنّ اثوب بن ازهر فخرجت تبتغي

الصحابة الى رسول الله في اول الاسلام فبكت جويرية منهن حديباء وكانت اخذتها القرصة عليها سبيج من صوف قال فذهبت بها معها فبينا هما ترتكان الجمل اذ انفجت الارنب فقالت الحديباء الفصية والله لا يزال كعبك اعلى من كعب اثوب في هذا الحديث ابدا ثم سنح الثعلب فسمته باسم نسيه عبد الله بن حسان ثم قالت فيه مثل ما قالت في الارنب فبينا هما ترتكان الجمل اذ برك الجمل فاخذته رعدة فقالت الحديباء ادركتك والامانة اخذة اثوب فقلت واضطررت اليها ويحك فما اصنع فقالت اقلبي ثيابك ظهورها لبطونها وادحرجي ظهرك لبطنك واقلبي احلاس جملك ثم خلعت سبيجها فقلبته ثم ادحرجت ظهرها لبطنها فلما فعلت ما امرتني به انتفض الجمل ثم قام فناج وبال فقالت اعيدي عليك اداتك ففعلت ثم خرجنا نرتك فاذا اثوب يسعى وراءنا بالسيف صلتا فوألنا الى حواء ضخم قد اراه حين القى الجمل الى رواق البيت الاوسط جملا ذلولا واقتحمت داخله وادركني بالسيف فاصابت ظبته طائفة من قروني ثم قال القي الي بنت اخي يا دفار فرميت بها اليها فجعلها على منكبه فذهب بها وكانت اعلم به من اهل البيت وخرجت الى اخت لي ناكح في بني شيبان ابتغي الصحابة

الی رسول اللہ فبینما انا عندھا لیلۃ من اللیالی تحسبنی نائمۃ اذ
جاء زوجھا من السامر فقال وابیک لقد وجدت لقیلۃ صاحب
صدق فقالت اختی من ھو قال حریث بن حسان الشیبانی
غادیا وافد بکر بن وائل الی رسول اللہ ذا صباح فغدوت
الی جملی وقد سمعت ما قال فشددت علیہ ثم نشدت عنہ
فوجدتہ غیر بعید فسألتہ الصحبۃ فقال نعم وکرامۃ ورکابھم
مناخۃ فخرجت معہ صاحب صدق حتے قدمنا علی رسول اللہ
وھو یصلی بالناس صلوۃ الغداۃ وقد اقیمت حین انشق الفجر و
النجوم شابکۃ فی السماء والرجال لا تکاد تعارف مع ظلمۃ اللیل
فصففت مع الرجال وکنت امرأۃ حدیثۃ عھد بجاھلیۃ فقال
الی الرجل الذی یلینی من الصف امرأۃ انت ام رجل فقلت لا بل امرأۃ
فقال انک قد کدت تفتننی فصلی مع النساء وراءک واذ صف
من نساء قد حدث عند الحجرات لم اکن رأیتہ حین دخلت فکنت
فیھن حتے اذا طلعت الشمس دنوت فجعلت اذا رأیت رجلا ذا
رواء وذا اقشر طمح الیہ بصری لاری رسول اللہ فوق الناس حتے
جاء رجل وقد ارتفعت الشمس فقال السلام علیک یا رسول اللہ
فقال رسول اللہ وعلیک السلام ورحمۃ اللہ وبرکاتہ وعلیہ

تعني النبيّ اسمال مذبتين كانتا بزعفران فقد نفضتا ومعه عسيب نخلة مقشور غير خوصتين من اعلاه وهو قاعد القرفصاء۔ فلمّا رأيت رسول الله متخشعا في الجلسة ارعدت من الفرق فقال جليسه يا رسول الله ارعدت المسكينة فقال رسول الله ولم ينظر الىّ وانا عند ظهره يا مسكينة عليك السّكينة فلمّا قالها رسول الله اذهب الله ما كان ادخل قلبي من الرعب وتقدم صاحبه اوّل رجل فبايعه على الاسلام عليه وعلى قومه ثم قال يا رسول اكتب بيننا وبين بني تميم بالدهناء لايجاوزها الينا منهم الا مسافر او مجاور فقال يا غلام اكتب له بالدّهناء فلمّا رأيته امر بان يكتب له بها شُخص بي وهي وطني وداري فقلت يا رسول الله انه لم يسئلك السوية من الارض اذ سألك انما هذه الدهناء عندك مقيد الجمل ومرعى الغنم ونساء تميم وابناؤها وراء ذلك فقال امسك يا غلام صدقت المسكينة المسلم اخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتّان فلمّا راى حريث ان قد حيل دون كتابه ضرب باحدى يديه على الاخرى وقال كنت انا وانت كما قيل حتفها تحمل ضان باظلافها فقلت اما والله ان كنت لدليلا في الظلماء جوادا بذى الرحل عفيفا عن

الرفيقة حتى قدمت على رسول الله ﷺ ولكن لا تلمني على حظي اذ
سألت حظك فقال وما حظك في الدهناء لا ابالك فقلت مقيد
جملي تسأله لجمل امرأتك فقال لا جرم اني اشهد رسول الله انى لك
اخ ما حييت اذ اثنيت هذا على عنده فقلت اذ بدأتها فلن اضيعها
فقال رسول الله ايلم ابن هذه ان يفصل الخطة وينتصر من وراء
الحجرة فبكيت ثم قلت قد والله كنت ولدته يا رسول الله حازما
فقاتل معك يوم الربذة ثم ذهب يميرني من خيبر فاصابته حماها
وترك على النساء فقال والذي نفس محمد بيده لو لم تكوني
مسكينة لجررناك اليوم على وجهك او لجررت على وجهك شك
عبد الله ايغلب احدكم ان يصاحب صويحبه في الدنيا فاذا حال
بينه وبينه من هو اولى به منه استرجع ثم قال رب انسني ما
امضيت واعني على ما ابقيت فو الذي نفس محمد بيده ان احدكم
ليبكي فيستعبر اليه صويحبه فيا عباد الله لا تعذبوا اخوانكم و
كتب لها في قطعة من اديم احمر وللنسوة بنات قيلة ان لا يظلمن
حقا ولا يكرهن على منكح وكل مؤمن مسلم لهن نصير احسن و
لا تسئن ؛ اخبرنا عفان بن مسلم حدثنا عبد الله بن حسان
حدثني حبان بن عامر وكان جدي ابا امي عن حديث حرملة

بن عبد الله جدّه ابی امّه الکعبی من کعب بلعنبر وحدثتنی
صفیة بنت علیبة ودحیبة بنت علیبة وکان جدهما حرملة ان
حرملة خرج حتی اتی رسول اللهؐ وکان عنده حتی عرفہ رسول
اللهؐ ثم ارتحل قال فلمت نفسی فقلت والله لا اذهب حتی ازداد
من العلم عند رسول اللهؐ فاقبلت حتّی قمت فقلت یا رسول
الله ما تامرنی اعمل فقال یا حرملة ائت المعروف واجتنب المنکر
فانصرفت حتی اتیت راحلتی ثم رجعت حتی قمت مقامی او قریبا
منه ثم قلت یا رسول الله ما تامرنی اعمل فقال یا حرملة ائت المعروف
واجتنب المنکر وانظر الذی تحبّ اذنك اذا قمت من عند القوم
ان یقولوه لك فأته والذی تکرهه ان یقولوه لك اذا قمت
من عندهم فاجتنبه ؁

وفادات اهل الیمن

۱۰۲ **وفد طیّء** ؁ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمیّ حدثنی ابو بکر
بن عبد الله بن ابی سبرة عن ابی عمیر الطائیّ وکان یتیم الزهریّ
واخبرنا هشام بن محمد بن السّائب الکلبیّ حدثنا عبادة الطّائیّ
عن اشیاخهم قالوا- قدم وفد طیّء علی رسول اللهؐ خمسة عشر
رجلا راسهم وسیّدهم زید الخیر وهو زید الخیل بن مهلهل

من بنی نبهان وفیہم وزر بن جابر بن سدوس بن اصمع
النبہانیؒ و قبیصۃ بن الاسود بن عامر من جرم طیئؒ و
مالک بن عبداللہ بن خیبریؒ من بنی معن وقعین بن
خلیف من جدیلۃ ورجل من بنی بولان فدخلوا المدینۃ و
رسول اللہؐ فی المسجد فعقلوا رواحلہم بفناء المسجد ثم دخلوا
فدنوا من رسول اللہؐ فعرض علیہم الاسلام فاسلموا واجازہم
بخمس اواق فضۃ کل رجل منہم واعطی زید الخیل اثنتی عشرۃ
اوقیۃ ونشا وقال رسول اللہؐ ما ذکرلی رجل من العرب الا رأیتہ
دون ما ذکرلی الا ماکان من زید فانہ لم یبلغ کل ما فیہ وسماہ
رسول اللہؐ زید الخیر وقطع لہ فید وارضین فکتب لہ بذلک
کتابا ورجع مع قومہ فلما کان بموضع یقال لہ الفردۃ مات ھنالک
فعمدت امرأتہ الی کل ما کان النبیؐ کتب لہ بہ فخرقتہ وکان
رسول اللہؐ قد بعث علیؓ بن ابی طالب الی الفلس صنم طیئؒ
یہدمہ ویشن الغارات فخرج فی مائتی فرس فاغار علی حاضر
آل حاتم فاصابوا ابنۃ حاتم فقدم بہا علی رسول اللہؐ فی سبایا
من طیئؒ ❊ وفی حدیث ہشام بن محمد ان الذی اغار علیہم وسبی
ابنۃ حاتم من خیل النبیؐ خالد بن الولید ❊ ثم رجع الحدیث

الی الاول قال وھرب عدیّ بن حاتم من خیل النبیؐ حتی لحق
بالشام وکان علی النصرانیّة وکان یسیر فی قومه بالمرباع وجعلت
ابنة حاتم فی حظیرة بباب المسجد وکانت امرأة جمیلة جزلة
فمرّ رسول اللهؐ فقامت الیه فقالت ھلك الوالد وغاب الوافد
فامنن علیّ منّ الله علیك قال من وافدك قالت عدیّ بن
حاتم فقال الفارّ من الله ومن رسوله وقدم وفد من قضاعة
من الشام قالت فکسانی النبیّ واعطانی نفقة وحملنی وخرجت
معھم حتی قدمت الشام علی عدیّ فجعلت اقول له القاطع
الظالم احتملت باھلك وولدك وترکت بقیّة والدك فاقامت
عنده ایاما وقالت له اری ان تلحق برسول اللهؐ فخرج عدیّ
حتی قدم علی رسول اللهؐ فسلم علیه وھو فی المسجد فقال من
الرجل قال عدیّ بن حاتم فانطلق به الی بیته والقی له وسادة
محشوّة بلیف وقال اجلس علیھا فجلس رسول اللهؐ علی الارض وعرض
علیه الاسلام فاسلم عدیّ واستعمله رسول اللهؐ علی صدقات
قومه : اخبرنا ھشام بن محمد بن السائب حدثنی جمیل بن مرثد
الطّائیّ من بنی معن عن اشیاخھم قالوا قدم عمرو بن المسبّح بن
کعب بن عمرو بن عصر بن غنم بن حارثة بن ثوب بن معن

الطائیؓ علی النبیؐ وهو یومئذ ابن مائة وخمسین سنة فسأله عن الصید فقال کل ما اصمیت ودع ما انمیت وهو الذی یقول له امرؤ القیس بن حجر وکان ارمی العرب شعر

رب رام من بنی ثعل	مخرج کفیه من ستره

وفد تجیب: اخبرنا محمد بن عمر الاسلمیؓ حدثنا عبد الله ۱۰۴
بن عمرو بن زهیر عن ابی الحوارث قال - قدم وفد تجیب علی رسول اللهؐ سنة تسع وهم ثلثة عشر رجلا وساقوا معهم صدقات اموالهم التی فرض الله علیهم فسرّ رسول اللهؐ بهم وقال مرحبا بکم واکرم منزلهم وحباهم وامر بلالا ان یحسن ضیافتهم وجوائزهم واعطاهم اکثر مما کان یجیز به الوفد وقال هل بقی منکم احد قالوا غلام خلفناه علی رحالنا وهو احدثنا سنّا قال ارسلوه الینا فاقبل الغلام الی رسول اللهؐ فقال انی امرؤ من بنی ابناء الرهط الذین اتوك انفا فقضیت حوائجهم فاقض حاجتی قال فما حاجتك قال تسئل الله ان یغفر لی ویرحمنی ویجعل غنای فی قلبی فقال اللهم اغفر له وارحمه واجعل غناه فی قلبه ثم امر له بمثل ما امر به لرجل من اصحابه فانطلقوا راجعین الی اهلیهم ثم وافوا رسول اللهؐ فی الموسم بمنا سنة عشر فسألهم رسول اللهؐ عن الغلام

فقالوا ما رأينا مثله اقنع منه بما رزقه الله فقال رسول الله ؐ انی
لارجوان نموت جميعا ؛

١٠٥ **وفد خولان** ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمیّ حدثنی غیر
واحد من اهل العلم قال قدم وفد خولان وہم عشرة نفر فی
شعبان سنة عشر فقالوا یا رسول الله نحن مؤمنون بالله
مصدّقون برسوله ونحن علی من وراء نا من قومنا وقد ضربنا
الیك اباط الابل فقال رسول الله ؐ ما فعل عم انس صنم لهم
قالوا بشرّ وعرّ ابدلنا الله به ما جئت به ولو قد رجعنا الیه
هدمناه وسألوا رسول الله ؐ عن اشیاء من امر دینهم فجعل
یخبّرهم بها وامر من یعلّمهم القرآن والسّنن وانزلوا دار رملة
بنت الحارث وامر بضیافة فاجریت علیهم ثم جاءوا بعد ایّام
یودّعونه فامر لهم بجوائز اثنتی عشرة اوقیّة ونشّ ورجعوا الی
قومهم فلم یحلّوا عقدة حتی هدموا عمّ انس وحرّموا ما حرّم
علیهم رسول الله ؐ واحلّوا ما احلّ لهم ؛

١٠٦ **وفد جعفیّ** ؛ اخبرنا هشام بن محمد الکلبیّ عن ابیه وعن ابی
بکر بن قیس الجعفیّ قالا - کانت جعفیّ یحرّمون القلب فی الجاهلیة
فوفد الی رسول الله ؐ رجلان منهم قیس بن سلمة بن شراحیل

من بنی مرّان بن جعفیؔ وسلمۃ بن یزید بن مشجعۃ بن
المجمّع وهما اخوان لامّ وامّهما ملیکۃ بنت الحلوّ بن مالك
من بنی حریم بن جعفیؔ فاسلما فقال لهما رسول الله بلغنی انّکم
لا تاکلون القلب قالا نعم قال فانه لا یکمل اسلامکما الّا
باکله ودعا لهما بقلب فشوی ثم ناوله سلمۃ بن یزید فلمّا اخذ
ارعدت یدہ فقال له رسول اللهؐ کله فاکله وقال شعر

علی انی اکلت القلب کرها	وترعد حین مسّته بنانی

قال وکتب رسول اللهؐ لقیس بن سلمۃ کتابا نسخته کتاب من
محمد رسول الله لقیس بن سلمۃ بن شراحیل انی استعملتك
علی مرّان وموالیها وحریم وموالیها والکلاب وموالیها من اقام
الصلوٰة واتی الزکوٰة وصدّق ماله وصفّاه ÷ قال الکلاب اود
وزبید وجزء بن سعد العشیرة وزید الله بن سعد
وعائذ الله بن سعد وبنو صلاءة من بنی الحرث بن
کعب ÷ قال ثم قالا یا رسول الله ان امّنا ملیکۃ بنت الحلوّ
کانت تفكّ العانی وتطعم البائس وترحم المسکین وانها ماتت
وقد وأدت بنیّۃ لها صغیرة فما حالها قال الوائدة والموؤدة
فی النار فقاما مغضبین فقال الیّ فارجعا فقال وامّی مع امّکما

فابيا ومضيا وهما يقولان واللہ انّ رجلا اطعمنا القلب وزعم
انّ امّنا فى النار لاهل ان لا يتّبع وذهبا فلمّا كانا ببعض الطريق
لقيا رجلا من اصحاب رسول اللہ معه ابل من ابل الصّدقة
فاوثقاه وطردا الابل فبلغ ذلك النبىّ فلعنهما فيمن كان يلعن
فى قوله لعن اللہ رعلا وذكوان وعصيّة ولحيان وابنى مليكة بن حريم
ومرّان ٭ اخبرنا هشام بن محمد حدثنى الوليد بن عبد اللہ
الجعفىّ عن ابيه عن اشياخهم قالوا وفد ابو سبرة وهو يزيد
بن مالك بن عبد اللہ بن الذؤيب بن سلمة بن عمرو
بن ذهل بن مرّان بن جعفىّ على النبىّ ومعه ابناه سبرة
وعزيز فقال رسول اللہ لعزيز ما اسمك قال عزيز قال لا عزيز
الا اللہ انت عبد الرحمٰن فاسلموا وقال له ابو سبرة يا رسول اللہ
انّ بظهر كفّى سلعة قد منعتنى من خطام راحلتى فدعا له رسول
اللہ بقدح فجعل يضرب به على السلعة ويمسحها فذهبت فدعا
له رسول اللہ ولابنيه وقال له يا رسول اللہ اقطعنى وادى قومى
باليمن وكان يقال له حردان ففعل وعبد الرحمٰن هو ابو
خيثمة بن عبد الرحمٰن ٭
١٠٧ وفد صداء ٭ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمىّ حدثنى شيخ

من بلمصطلق عن ابیه - انّ رسول اللہ لمّا انصرف من الجعرانۃ
سنۃ ثمان بعث قیس بن سعد بن عبادۃ الی ناحیۃ الیمن
وامرہ ان یطأ صداء فعسکر بناحیۃ قناۃ فی اربعمائۃ من
المسلمین وقدم رجل من صداء فسأل عن ذلک البعث فاخبرہم فخرج
سریعا حتی ورد علی رسول اللہ فقال جئتک وافدا علی من ورائی
فاردد الجیش وانا لک بقومی فردّہم رسول اللہ فقدم منہم بعد
ذلک علی رسول اللہ خمسۃ عشر رجلا فاسلموا وبایعوا رسول اللہ
علی من وراءہم من قومہم ورجعوا الی بلادہم ففشا فیہم الاسلام
فوافی النبیّ مائۃ رجل منہم فی حجۃ الوداع : اخبرنا محمد بن عمر
حدثنا الثوریّ عن عبد الرحمن بن زیاد بن انعم عن زیاد بن انعم
عن زیاد بن الحرث الصدائی قال قدمت علی رسول اللہ فقلت
یا رسول اللہ بلغنی انک تبعث الی قومی جیشا فاردد الجیش
وانا لک بقومی فردّہم رسول اللہ قال وقدم وفد قومی علیہ فقال
یا اخا صداء انک لمطاع فی قومک قلت بل من اللہ ومن رسولہ
قال وھو الذی امرہ رسول اللہ فی سفر ان یؤذّن ثم جاء بلال
لیقیم فقال رسول اللہ ان اخا صداء قد اذّن ومن اذّن فھو یقیم :
وفد مراد : اخبرنا محمد بن عمر الاسلمیّ حدثنا عبد اللہ بن ١٠٨

عمرو بن زهیر عن محمد بن عمارۃ بن خزیمۃ بن ثابت۔ قال قدم فروۃ بن مسیک المرادیؓ وافدا علی رسول اللہؐ مفارقا لملوک کندۃ ومتابعا للنبیؐ فنزل علی سعد بن عبادۃ وکان یتعلم القرآن وفرائض الاسلام وشرائعہ واجازہ رسول اللہ باثنتی عشرۃ اوقیۃ وحملہ علی بعیرۃ نجیب واعطاہ حلۃ من نسج عمان واستعملہ علی مراد وزبید ومذحج وبعث معہ خالد بن سعید بن العاص علی الصدقات وکتب لہ کتابا فیہ فرائض الصدقۃ فلم یزل علی الصدقۃ حتی توفی رسول اللہ ؛

۱۰۹ **وفد زبید** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی عبد اللہ بن عمرو بن زهیر عن محمد بن عمارۃ بن خزیمۃ بن ثابت۔ قال قدم عمرو بن معدی کرب الزبیدیؓ فی عشرۃ نفر من زبید المدینۃ فقال من سید اهل هذہ البحرۃ من بنی عمرو بن عامر فقیل لہ سعد بن عبادۃ فاقبل یقود راحلتہ حتی اناخ ببابہ فخرج الیہ سعد فرحب بہ وامر برحلہ فحط واکرمہ وحباہ ثم راح بہ الی رسول اللہ فاسلم هو ومن معہ واقام ایاما ثم اجازہ رسول اللہؐ بجائزۃ و انصرف الی بلادہ فاقام مع قومہ علی الاسلام فلما توفی رسول اللہ ارتد ثم رجع الی الاسلام وابلی یوم القادسیۃ وغیرها ؛

وفد کندۃ ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی محمد بن عبد اللہ عن ١١٠
الزھری۔ قال قدم الاشعث بن قیس علی رسول اللہؐ
فی بضعۃ عشر راکبا من کندۃ فدخلوا علی النبیؐ مسجدہ قد رجّلوا
جممھم واکتحلوا وعلیھم جباب الحبرۃ قد کفّوھا بالحریر وعلیھم
الدّیباج ظاھر مخوّص بالذھب فقال لھم رسول اللہؐ الم تسلموا
قالوا بلیٰ قال فما بال ھذا علیکم فالقوہ فلمّا ارادوا الرجوع الی
بلادھم اجازھم بعشرا واق عشرا واق واعطی الاشعث اثنتی
عشرۃ اوقیّۃ ؛

وفد الصّدف ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی محمد بن یحییٰ ١١١
بن سھل بن ابی حثمۃ عن شرحبیل بن عبد العزیز الصّدفی
عن اٰبائہ۔ قالوا قدم وفدنا علی رسول اللہؐ وھم بضعۃ عشر
رجلا علی قلائص لھم فی ازر واردیۃ فصادفوا رسول اللہؐ
فیما بین بیتہ وبین المنبر فجلسوا ولم یسلّموا فقال امسلمون انتم
قالوا نعم قال فھلّا سلّمتم فقاموا قیاما فقالوا السّلام علیک ایّھا
النبیّ ورحمۃ اللہ قال وعلیکم السّلام اجلسوا فجلسوا وسألوا
رسول اللہؐ عن اوقات الصلوۃ فاخبرھم بھا ؛

وفد خشین ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الرحمٰن بن صالح ١١٢

عن مجز بن وھب - قال قدم ابو ثعلبۃ الخشنیؓ علی رسول اللہ ﷺ
وھو یتجھز الی خیبر فاسلم وخرج معہ فشھد خیبر ثم قدم
بعد ذلک سبعۃ نفر من خشین فنزلوا علی ابی ثعلبۃ فاسلموا
وبایعوا ورجعوا الیٰ قومھم ؛

۱۱۳ **وفد سعد ھذیم** ؛ اخبرنا محمد بن سعد اخبرنا
محمد بن عمر حدثنا محمد بن عبد اللہ بن اخی الزھریؓ عن ابن عمیر
الطّائی عن ابی النعمٰن عن ابیہ - قال قدمت علی رسول اللہ ﷺ
وافدا فی نفر من قومی فنزلنا ناحیۃ من المدینۃ ثم خرجنا نؤم
المسجد فنجد رسول اللہ ﷺ یصلی علی جنازۃ فی المسجد فانصرف
رسول اللہ ﷺ فقال من انتم قلنا من بنی سعد ھذیم فاسلمنا
وبایعنا ثم انصرفنا الی رحالنا فامر بنا فانزلنا وضیفنا فاقمنا ثلثا
ثم جئنا نودّعہ فقال امّروا علیکم احدکم وامر بلالا فاجازنا باواق
من فضّۃ ورجعنا الی قومنا فرزقھم اللہ الاسلام ؛

۱۱۴ **وفد بلیؓ** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا ابوبکر بن عبد اللہ بن
ابی سبرۃ عن موسی بن سعد بن زمعۃ مولی لبنی مخزوم عن
رویفع بن ثابت البلویؓ - قال قدم وفد قومی فی شھر ربیع
الاوّل سنۃ تسع فانزلتھم فی منزلی ببنی جدیلۃ ثم خرجت بھم حتی

انتہینا الی رسول اللہ وھو جالس مع اصحابہ فی بقیۃ من الغداۃ
فتقدم شیخ الوفد ابو الضُباب فجلس بین یدی رسول اللہ
فتکلم واسلم القوم وسالوا رسول اللہ عن الضیافۃ وعن اشیاء
من امر دینھم فاجابھم ثم رجعت بھم الی منزلی فاذا رسول اللہ
یاتی بحمل تمر یقول استعن بھذا التمر قال فکانوا یاکلون منہ
ومن غیرہ فاقاموا ثلثا ثم جاؤا رسول اللہ یودعونہ فامر لھم
بجوائز کما کان یجیز من کان قبلھم ثم رجعوا الی بلادھم ؞

وفد بھراء ؞ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی موسی بن یعقوب ۱۱۵
الزمعی عن عمتہ عن امھا کریمۃ بنت المقداد قالت سمعت
امی ضباعۃ بنت الزبیر بن عبد المطلب تقول - قدم وفد
بھراء من الیمن وھم ثلثۃ عشر رجلا فاقبلوا یقودون رواحلھم
حتے انتھوا الی باب المقداد بن عمرو ببنی جدیلۃ فخرج
الیھم المقداد فرحب بھم وانزلھم فی منزل من الدار واتوا النبی
فاسلموا وتعلموا الفرائض واقاموا ایاما ثم جاؤا رسول اللہ
یودعونہ فامر بجوائزھم وانصرفوا الی اھالھم ؞

وفد عذرۃ ؞ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی اسحٰق بن عبد اللہ ۱۱۶
بن نسطاس عن ابی عمرو بن حریث العذری قال وجدت فی

کتاب ابائی - قالوا قدم علی رسول الله فی صفر سنة تسع وفدنا
اثنا عشر رجلا فیهم جمرة بن النعمن العذری و سلیم و سعد
ابنا مالك و مالك بن ابی رباح فنزلوا دار رملة بنت الحرث
النجاریة ثم جاؤا الی النبی فسلموا بسلام اهل الجاهلیة وقالوا
نحن اخوة قصی لامه ونحن الذین ازاحوا خزاعة وبنی بکر
عن مکة ولنا قرابات وارحام فقال رسول الله مرحبا بکم واهلا
ما اعرفنی بکم ما منعکم من تحیة الاسلام قالوا قدمنا مرتادین
لقومنا وسألوا النبی عن اشیاء من امر دینهم فاجابهم فیها و
اسلموا واقاموا ایاما ثم انصرفوا الی اهلیهم فامر لهم بجوائز کما کان
یجیز الوفد وکسا احدهم بردا ؛ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب
حدثنی شرقی بن القطامی عن مدلج بن المقداد بن زمل العذری
قال وحدثنی ببعضه ابو زفر الکلبی قالا وفد زمل بن عمرو
العذری علی النبی فاخبره بما سمع من صنمهم فقال ذلك مؤمن
من الجن فاسلم وعقد له رسول الله لواء علی قومه فشهد به بعد ذلك
صفین مع معویة ثم شهد به المرج فقتل وانشأ یقول حین وفد علی النبی

الیك رسول الله اعملت نصها	اکلفها حزنا وقوزا من الرمل
لانصر خیر الناس نصرا موزرا	واعقد حبلا من حبالك فی حبلی

ادین له ما اثقلت قدمی نعلی		واشهد ان الله لاشیٔ غیره

۱۱۷ وفد سلامان ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمی حدثنی
محمد بن یحیی بن سهل بن ابی حثمة قال وجدت فی کتب ابی
ان حبیب بن عمرو السلامانی کان یحدث - قال قدم وفد سلامان علی رسول
الله ونحن سبعة فصادفنا رسول الله خارجا من المسجد الی جنازة دعی الیها
فقلنا السلام علیك یا رسول الله فقال وعلیکم من انتم قلنا
نحن من سلامان قدمنا لنبایعك علی الاسلام ونحن علی من وراءنا
من قومنا فالتفت الی ثوبان غلامه فقال انزل هؤلاء الوفد
حیث ینزل الوفد فلما صلی الظهر جلس بین المنبر وبیته فتقدمنا
الیه فسألناه عن اشیاء من امر الصلوة وشرائع الاسلام وعن الرقی
واسلمنا واعطی کل رجل منا خمس اواق ورجعنا الی بلادنا و
ذلك فی شوال سنة عشر ؛

۱۱۸ وفد جهینة ؛ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب حدثنا
ابو عبد الرحمن المدینی - قال لما قدم النبی المدینة وفد الیه
عبد العزی بن بدر بن زید بن معویة الجهنی من
بنی الربعة بن رشدان بن قیس بن جهینة ومعه اخوه لامه
ابو روعة وهو ابن عم له فقال رسول الله لعبد العزی

انت عبد الله ولابی روعة انت رعت العدوان ان شاء الله و
قال من انتم قالوا بنو غیان قال انتم بنو رشدان وکان اسم وادیهم
غوی فسماه رسول الله رشدا وقال لجبلی جهینة الاشعر والاجرد
هما من جبال الجنة لا تطؤهما فتنة واعطی اللواء یوم الفتح عبد الله
بن بدر وخط لهم مسجدهم وهو اول مسجد خط بالمدینة ❊
اخبرنا هشام بن محمد حدثنا خالد بن سعید عن رجل من جهینة
من بنی دهمان عن ابیه وقد صحب النبی قال قال عمرو بن مرة الجهنی
کان لنا صنم وکنا نعظمه وکنت سادنه فلما سمعت بالنبی کسرته
وخرجت حتی اقدم المدینة علی النبی فاسلمت وشهدت شهادة الحق
وآمنت بما جاء به من حلال وحرام فذلک حین اقول شعر

شهدت بان الله حق واننی	لآلهة الاحجار اول تارک
وشمرت عن ساقی الازار مهاجرا	الیک اجوب الوعث بعد الدکادک
لاصحب خیر الناس نفسا ووالدا	رسول ملیک الناس فوق الحبائک

قال ثم بعثه رسول الله الی قومه یدعوهم الی الاسلام فاجابوه
الا رجلا واحدا رد علیه قوله ودعا علیه عمرو بن مرة فسقط فوه
فما کان یقدر علی الکلام وعمی واحتاج ❊
119 **وفد کلب** ❊ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الکلبی

الحــرث بن عمرو الكلبيّ عن عمّه عمارة بن جزء عن رجل
من بني ماوية من كلب واخبرني ابو ليلى بن عطية الكلبيّ عن عمّه
قالا - قال عبد عمرو بن جبلة بن وائل بن الجلّاح الكلبيّ
شخصت انا وعاصم رجل من بني رقّاش من بني عامر حتى اتينا النبيّ
فعرض علينا الاسلام فاسلمنا وقال انا النبيّ الامّيّ الصّادق
الزكيّ والويل كلّ الويل لمن كذّبني وتولّى عنّي وقاتلني والخير
كلّ الخير لمن آواني ونصرني وآمن بي وصدّق قولي وجاهد معي
قالا فنحن نؤمن بك ونصدّق قولك واسلمنا وانشا عبد عمرو يقول

اجبت رسول الله اذ جاء بالهدى	واصبحت بعد الجهد بالله اوجرا
وودّعت لذّات القداح وقد ارى	بها سدكا عمري وللهو اصورا
وآمنت بالله العليّ مكانه	واصبحت للاوثان ما عشت منكرا

اخبرنا هشام بن محمد حدثني ابن ابي صالح رجل من بني كنانة
عن ربيعة بن ابرٰهيم الدمشقيّ قال - وفد حارثة بن قطن بن
زائر بن حصن بن كعب بن عليم الكلبيّ وحمل بن سعدانة
بن حارثة بن مغفّل بن كعب بن عليم الى رسول الله
فاسلما فعقد لحمل بن سعدانة لواء فشهد بذلك اللواء
صفّين مع معوية وكتب لحارثة بن قطن كتابا فيه

هذا كتاب من محمد رسول الله لاهل دومة الجندل وما يليها
من طوائف [illegible] كلب مع حارثة بن قطن لنا الضاحية من البعل
ولكم الضامن [illegible] من النخل على الجارية العشر وعلى الغائرة نصف
العشر [illegible] سارحتكم ولا تعدل فاردتكم تقيمون الصلوة
لوقتها وتؤتون الزكوة بحقها لا يحظر عليكم النبات ولا يوخذ
منكم عشر البتات لكم بذلك العهد والميثاق ولنا عليكم النصح
والوفاء وذمة الله ورسوله شهد الله ومن حضر من المسلمين ؛
٢٠ وفد جرم ؛ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب حدثنا
سعيد بن [illegible] الجرمي عن ابيه قال وفد على رسول الله رجلان
منا يقال لاحدهما الاصقع بن شريح بن صريم بن عمرو بن رياح
بن عوف بن عميرة بن الهون بن اعجب بن قدامة بن جرم
بن ربان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة والاخر
هوذة بن عمرو بن يزيد بن عمرو بن رياح فاسلما وكتب لهما
رسول الله كتابا ؛ قال فانشدني بعض الجرميين شعرا قاله عامر
بن عصمة بن شريح يعني الاصقع ؛ شعر

وكان ابو شريح الخير عمي	فتى الفتيان حمال الغرام
عميد الحي من جرم اذا ما	ذووا الاكال ساسوا ناظلامه

وسابق قومه لمّا دعاهم	الى الاسلام احمد من تهامه
فلبّاه وكان له ظهيرا	فرفّله على حيّ قدامه

اخبرنا يزيد بن هرون اخبرنا مسعر بن جيب حدثنا عمرو
بن سلمة الجرمي انّ اباه ونفرا من قومه وفدوا الى النبيّ حين اسلم
الناس وتعلّموا القرآن وقضوا حوائجهم فقالوا له من يصلّي بنا
اولنا فقال ليصلّ بكم اكثركم جمعا او اخذا للقرآن قال فجاؤا
الى قومهم نسألوا فيهم فلم يجدوا فيهم احدا اكثر اخذا وجمع من
القرآن اكثر ممّا جمعت او اخذت قال وانا يومئذ غلام عليّ
شملة فقدموني فصلّيت بهم فما شهدت مجمعا من جرم الا
وانا امامهم الى يومي هذا قال يزيد قال مسعر وكان يصلّي
على جنائزهم ويؤمهم في مسجدهم حتى مضى لسبيله
اخبرنا عارف بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن ايوب حدثني
عمرو بن سلمة ابو يزيد الجرمي قال كنّا بحضرة ماء ممرّ الناس عليه
كنّا نسألهم ما هذا الامر فيقولون رجل زعم انه نبيّ وان الله ارسله
وان الله اوحى اليه كذا وكذا فجعلت لا اسمع شيئا من ذلك الا
حفظته كانما يغرى في صدري بغراء حتى جمعت فيه قرآنا
كبيرا قال وكانت العرب تلوّم باسلامها الفتح يقولون انظروا

فان ظهر عليهم فهو صادق وهو نبيّ فلمّا جاء تنا وقعة الفتح بادر كلّ قوم باسلامهم فانطلق ابى باسلام حوائنا ذلك واقام مع رسول الله ما شاء الله ان يقيم قال ثم اقبل فلمّا دنا منّا تلقيناه فلمّا رأيناه قال جئتكم والله من عند رسول الله حقّا ثم قال انه يامركم بكذا وكذا وينهاكم عن كذا وكذا وان تصلّوا صلوة كذا فى حين كذا و صلوة كذا فى حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمّكم اكثركم قرأنا قال فنظر اهل حوائنا فما وجدوا احدا اكثر قرأنا منّى للذى كنت احفظه من الركبان قال فقدّمونى بين ايديهم فكنت اصلى بهم وانا ابن ستّ سنين قال وكان علىّ بردة كنت اذا سجدت تقلصت عنّى فقالت امرأة من الحىّ الا تغطّون عنّا است قارئكم قال فكسونى قميصا من معقد البحرين قال فما فرحت بشئ اشدّ من فرحى بذلك القميص ۞ اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذّاء عن ابى قلابة عن عمرو بن سلمة الجرمىّ قال كنت اتلقى الركبان فيقرئونى الاية فكنت اؤمّ على عهد رسول الله ۞ اخبرنا هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسىّ حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عمرو بن سلمة قال ذهب ابى باسلام قومه الى رسول الله فكان

فيما قال لهم يؤمكم اكثركم قرانا قال فكنت اصغرهم فكنت اؤمهم
فقالت امرأة غطّوا عنّا است قارئكم فقطعوا لى قميصا فما فرحت
بشئ ما فرحت بذلك القميص ٭ اخبرنا يزيد بن هرون عن عاصم
عن عمرو بن سلمة قال لمّا رجع قومى من عند رسول اللهؐ قالوا
انه قال ليؤمكم اكثركم قراءة للقران قال فدعونى فعلّمونى الركوع
والسجود قال فكنت اصلى بهم وعلىّ بردة مفتوقة فكانوا يقولون
لابى الا تغطّى عنّا است ابنك ٭

وفد الازد ٭ اخبرنا محمد بن عمر حدثنى عبد الله بن عمرو ۱۲۱
بن زهير الكعبىّ عن منير بن عبد الله الازدى قال ـ قدم صرد
بن عبد الله الازدىّ فى بضعة عشر رجلا من قومه وفدا على
رسول اللهؐ فنزلوا على فروة بن عمرو فحيّاهم واكرمهم و
اقاموا عنده عشرة ايام وكان صرد افضلهم فامّره رسول اللهؐ
على من اسلم من قومه وامره ان يجاهد بهم من يليه من اهل الشرك
من قبائل اليمن فخرج حتى نزل جرش وهى مدينة حصينة مغلقة
وبها قبائل من اليمن قد تحصّنوا فيها فدعاهم الى الاسلام فابوا
فحاصرهم شهرا وكان يغير على مواشيهم فيأخذها ثم تنحّى عنهم
الى جبل يقال له شكر فظنوا انه قد انهزم فخرجوا فى طلبه فصفّ

صفوفه فحمل عليهم هو والمسلمون فوضعوا سيوفهم فيهم حيث
شاؤا واخذوا من خيلهم عشرين فرسا فقاتلوهم عليها نهارا طويلا
وكان اهل جرش بعثوا الى رسول الله رجلين يرتادان وينظران
فاخبرهما رسول الله بملتقاهم وظفر صرد بهم فقدم الرجلان
على قومهما فقصّا عليهم القصّة فخرج وفدهم حتى قدموا على رسول
الله فاسلموا فقال مرحبا بكم احسن الناس وجوها واصدقه لقاء
واطيبه كلاما واعظمه امانة انتم منّي وانا منكم وجعل شعارهم
مبرورا وحمّى لهم حمى حول قريتهم على اعلام معلومة ؛

١٠٢ **وفد غسان** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا يحيى بن عبد الله
بن ابى قتادة عن محمد بن بكير الغسانى عن قومه من غسان.
قالوا قدمنا على رسول الله فى شهر رمضان سنة عشر المدينة
ونحن ثلثة نفر فنزلنا دار رملة بنت الحرث فاذا وفود العرب
كلّهم مصدّقون بمحمّد فقلنا فيما بيننا ايرانا شرّ من يرى من العرب
ثم اتينا رسول الله فاسلمنا وصدّقنا وشهدنا انّ ما جاء به حقّ
ولا ندرى ايتّبعنا قومنا امرلا فاجازهم رسول الله بجوائز و
انصرفوا راجعين فقدموا على قومهم فلم يستجيبوا لهم فكتموا
اسلامهم حتى مات منهم رجلان مسلمين وادرك احد منهم

عمر بن الخطاب عام اليرموك فلقى ابا عبيدة فخبرّه باسلامه فكان يكرمه ❊

١٢٣ **وفد الحرث بن كعب** ❊ اخبرنا محمد بن عمر حدثنى ابرهيم بن موسى المخزومى عن عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث عن ابيه - قال بعث رسول الله خالد بن الوليد فى اربعمائة من المسلمين فى شهر ربيع الاوّل سنة عشر الى بنى الحرث بن كعب بنجران وامره ان يدعوهم الى الاسلام قبل ان يقاتلهم ثلثا ففعل فاستجاب له من هناك من بلحرث بن كعب ودخلوا فيما دعاهم اليه ونزل بين اظهرهم يعلمهم الاسلام وشرائعه وكتاب الله وسنّة نبيّه وكتب بذلك الى رسول الله ﷺ وبعث به مع بلال بن الحرث المزنى فجعل بلال يخبره عمّا وطئوا واسراع بنى الحرث الى الاسلام فكتب رسول الله ﷺ الى خالد ان بشّرهم وانذرهم واقبل ومعك وفدهم فقدم خالد ومعه وفدهم منهم قيس بن الحصين ذو الغصّة ويزيد بن عبد المدان وعبد الله بن عبد المدان ويزيد بن المحجل وعبد الله بن قراد وشداد بن عبد الله القنانى وعمرو بن عبد الله وانزلهم خالد عليه ثم تقدم خالد وهم معه الى رسول الله ﷺ فقال

من هؤلاء الذين كأنهم رجال الهند فقيل بنو الحرث بن كعب فسلموا على رسول الله وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاجازهم بعشر اواق واجاز قيس بن الحصين باثنتى عشرة اوقية ونش وامره رسول الله على بنى الحرث بن الكعب ثم انصرفوا الى قومهم فى بقية شوال فلم يمكثوا بعد ان رجعوا الى قومهم الا اربعة اشهر حتى توفى رسول الله ؛ اخبرنا على بن محمد القرشى عن ابى بكر الهذلى عن الشعبى قال قدم عبدة بن مسهر الحرثى على النبى فسأله عن اشياء مما خلف ورأى فى سفره فجعل النبى يخبره عنها ثم قال له رسول الله اسلم يا ابن مسهر لا تبع دينك بدنياك فاسلم ؛

۱۲۴ **وفد همدان** ؛ اخبرنا هشام بن محمد حدثنا حبان بن هانئ بن مسلم بن قيس بن عمرو بن مالك بن لأى الهمدانى ثم الارحبى عن اشياخهم قالوا قدم قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لأى الارحبى على رسول الله وهو بمكة فقال يا رسول الله اتيتك لاومن بك وانصرك فقال له مرحبا بك اتاخذونى بما فى يا معشر همدان قال نعم بابى انت وامى قال فاذهب الى قومك فان فعلوا فارجع اذهب معك فخرج قيس الى قومه فاسلموا واغتسلوا

فى جوف المحورة و توجّهوا الى القبلة ثم خرج باسلامهم الى رسول الله ﷺ فقال قد اسلم قومى وامرونى ان اٰخذك فقال النبىّ ﷺ نعم وافد القوم قيس و قال وفيت وفّى الله بك ومسح بناصيته وكتب عهده على قومه همدان احمورها وغربها وخلائطها ومواليها ان يسمعوا له ويطيعوا فانّ لهم ذمّة الله وذمّة رسوله ما اقمتم الصّلوٰة واٰتيتم الزكوٰة واطعمه ثلثمائة فرق من خيوان مائتان زبيب وذرّة شطران ومن عمران الجوف مائة فرق برّ جارية ابدا من مال الله ÷ قال هشام الفرق مكيال لاهل اليمن واحمورها قدم وال ذى مرّان واٰل ذى لعوة واذواء همدان ÷ وغربها ارحب ونهم وشاكر ووادعة ويام ومرهبة ودالان و خارف وعذر وحجور ÷ اخبرنا هشام بن محمد حدثنا اسمٰعيل بن ابرهيم عن اسرائيل بن يونس عن ابى اسحٰق عن اشياخ قومه قالوا عرض رسول الله ﷺ نفسه بالموسم على قبائل العرب فمرّ به رجل من ارحب يقال له عبد الله بن قيس بن امّ غزال فقال هل عند قومك من منعة قال نعم فعرض عليه الاسلام فاسلم ثم انه خاف ان يخفره قومه فوعده الحجّ من قابل ثم وجّه الهمدانىّ يريد قومه فقتله رجل من بنى زبيد يقال له ذباب ثم انّ فتية من ارحب قتلوا ذبابا الزبيدىّ بعبد الله بن قيس ÷ اخبرنا على بن محمد بن عبد الله بن ابى سيف القرشىّ عن من

سمیّ من رجاله من اهل العلم قالوا قدم وفد همدان علی رسول اللهؐ
علیهم مقطعات الحبرة مکففة بالدیباج وفیهم حمزة ابن مالك من
ذی مشعار فقال رسول اللهؐ نعم الحیّ همدان ما اسرعها الی النصر و
اصبرها علی الجهد ومنهم ابدال وفیهم اوتاد الاسلام فاسلموا وکتب
لهم النبیؐ کتابًا بمخلاف خارف ویام وشاکر واهل الهضب و
حقاف الرمل من همدان لمن اسلم ؁

وفد سعد العشیرة ؁ اخبرنا هشام بن محمد حدثنا ابو ١٢٥
کبران المرادیّ عن یحیی بن هانیٔ بن عروة عن عبد الرحمٰن بن ابی
سبرة الجعفیّ - قال لمّا سمعوا بخروج النبیؐ وثب ذباب رجل من
بنی انس الله بن سعد العشیرة الی صنم کان لسعد العشیرة یقال
له فراض فحطمه ثم وفد الی النبیؐ فاسلم وقال شعر

تبعت رسول الله اذ جاء بالهدی	وخلّفت فراضا بدار هوان
شددت علیه شدّة فترکته	کأن لم یکن والدهر ذو حدثان
فلمّا رأیت الله اظهر دینه	اجبت رسول الله حین دعانی
فاصبحت للاسلام ما عشت ناصرا	والقیت فیه کلکلی وجرانی
فمن مبلغ سعد العشیرة انّنی	شریت الذی یبقی باٰخر فانی

اخبرنا هشام عن ابیه عن مسلم بن عبد الله بن شریك النخعیّ عن

ابیه قال کان عبد اللہ بن ذباب الانسیؓ مع علیؓ بن ابی طالب بصفین
فکان له غناءٌ ؛

١٢٦ وفد عنس ؛ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الکلبیؒ
حدثنا ابو زفر الکلبیؒ عن رجل من عنس بن مالک من مذحج - قال
کان منّا رجل وفد علی النبیؐ فاتاه وهو یتعشّی فدعاه الی العشاء
فجلس فلمّا تعشّی اقبل علیه النبیؐ فقال اتشهد ان لا اله الا الله وانّ
محمدا عبده ورسوله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده و
رسوله فقال اراغبا جئت ام راهبا فقال امّا الرغبة فوالله ما فی یدیك
مال وامّا الرهبة فوالله انی لببلد ما یبلغه جیوشك ولکنّی خوّفت
فخفت وقیل لی آمن بالله فآمنت فاقبل رسول اللهؐ علی القوم فقال
ربّ خطیب من عنس فمکث یختلف الی رسول اللهؐ ثم جاءه یودّعه
فقال له رسول اللهؐ اخرج وبتته وقال ان احسست شیئا فوائل الی
ادنی قریة فخرج فوعك فی بعض الطریق فوأل الی ادنی قریة فمات
واسمه ربیعة ؛

١٢٧ وفد الداریّین ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی محمد بن عبد الله
عن الزهریؒ عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة واخبرنا هشام بن
محمد الکلبیؒ حدثنا عبد الله بن یزید بن روح بن زنباع الجذامیؒ عن

ابيه - قالا قدم وفد الداريين على رسول الله منصرفه من تبوك و
هم عشرة نفر فيهم تميم و نعيم ابنا اوس بن خارجة بن سواد بن
جذيمة بن دراع بن عدي بن الدار بن هانئ بن حبيب بن
نمارة بن لخم و يزيد بن قيس بن خارجة والفاكه بن النعمان بن
جبلة بن صفارة قال الواقدي صفارة وقال هشام صفار بن
ربيعة بن دراع بن عدي بن الدار وجبلة بن مالك بن صفارة
وابو هند والطيب ابنا ذر وهو عبد الله بن رزين بن عميت
بن ربيعة بن دراع وهانئ بن حبيب وعزيز ومرة ابنا مالك
بن سواد بن جذيمة فاسلموا وسمي رسول الله الطيب عبد الله
وسمي عزيزا عبد الرحمن واهدى هانئ بن حبيب لرسول الله راوية خمر
وافراسا وقباء مخوصا بالذهب فقبل الافراس والقباء واعطاه العباس
بن عبد المطلب فقال ما اصنع به قال انتزع الذهب فتحليه نساءك
او تستنفقه ثم تبيع الديباج فتاخذ ثمنه فباعه العباس من رجل من
يهود بثمانية الف درهم وقال تميم لنا جيرة من الروم لهم قريتان يقال
لاحدهما حبرى والاخرى بيت عينون فان فتح الله عليك الشام
فهبهما لي قال فهما لك فلما قام ابو بكر اعطاه ذلك وكتب له به كتابا و
اقام وفد الداريين حتى توفى رسول الله واوصى لهم بجاد مائة وسق ÷

وفد الرّهاويّين ÷ اخبرنا محمد بن عمر حدثنى اسامة بن زيد ١٢٨
عن زيد بن طلحة التيمىّ- قال قدم خمسة عشر رجلا من الرهاويّين
وهم حىّ من مذحج على رسول الله ص سنة عشر فنزلوا دار رملة بنت
الحرث فاتاهم رسول الله ص فتحدث عندهم طويلا واهدوا لرسول الله ص
هدايا منها فرس يقال له المرواح فامر به فشوّر بين يديه فاعجبه
فاسلموا وتعلّموا القرآن والفرائض واجازهم كما يجيز الوفد ارفعهم
اثنتى عشرة اوقية ونشّا واخفضهم خمس اواق ثم رجعوا الى بلادهم
ثم قدم منهم نفر فحجّوا مع رسول الله ص من المدينة واقاموا حتى توفى
رسول الله ص فاوصى لهم بجاد مائة وسق بخيبر فى الكتيبة جارية
عليهم وكتب بها لهم كتابا فباعوا ذلك فى زمن معوية ÷ اخبرنا
هشام بن محمد الكلبىّ حدثنى عمرو بن هزّان بن سعيد الرّهاوىّ
عن ابيه قال وفد منّا رجل يقال له عمرو بن سبيع الى النبىّ ص فاسلم
فعقد له رسول الله ص لواء فقاتل بذلك اللّواء يوم صفّين
مع معوية ÷ وقال فى اتيانه النبىّ ص شعر

اليك رسول الله اعملت نصّها	تجوب الفيافى سملقا بعد سملق
على ذات الواح اكلّفها السّرى	تخبّ برحلى مرة ثم تعنق
فمالك عندى راحة او تلجلجى	بباب النبىّ الهاشمىّ الموفّق

عيفت اذا من رحلة ثم رحلة	وقطع دياميم وهمّ مورّق

قال هشام التلجلج ان تبرك فلا تنهض وقال الشاعر شعر

فمن مبلغ الحسناء انّ حليلها	مصاد بن مذعور تلجلج غادرا

١٢٩ **وفد غامد** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثني غير واحد من اهل العلم قالوا قدم وفد غامد على رسول اللهؐ فی شهر رمضان وهم عشرة فنزلوا ببقيع الغرقد ثم لبسوا من صالح ثيابهم ثم انطلقوا الى رسول اللهؐ فسلّموا عليه واقرّوا بالاسلام وكتب لهم رسول اللهؐ كتابا فيه شرائع الاسلام وانوا ابيّ بن كعب فعلّمهم قرانا واجازهم رسول اللهؐ كما كان يجيز الوفد وانصرفوا ؛

١٣٠ **وفد النخع** ؛ اخبرنا هشام بن محمد بن السّائب الكلبيّ عن ابيه عن اشياخ النخع قالوا بعثت النخع رجلين منهم الى النبيّ وافدين باسلامهم ارطاة بن شراحيل بن كعب من بني حارثة بن سعد بن مالك بن النخع والجهش واسمه الارقم من بني بكر بن عوف بن النخع فخرجا حتى قدما على رسول اللهؐ فعرض عليهما الاسلام فقبلاه فبايعاه على قومهما فاعجب رسول اللهؐ شانهما وحسن هيئتهما فقال هل خلفتما وراءكما من قومكما مثلكما قالا يا رسول اللهؐ قد خلفنا من قومنا سبعين رجلا كلّهم افضل منّا وكلّهم يقطع الامر وينفذ

الاشیاء ما یشارکوننا فی الامر اذا کان قد عالھما رسول اللہؐ ولقومھما
بخیر و قال اللھم بارک فی النخع وعقد لارطاۃ لواء علی قومہ فکان فی یدہ
یوم الفتح وشھد بہ القادسیۃ فقتل یومئذ فاخذہ اخوہ درید فقتل
فاخذہ سیف بن الحرث من بنی جذیمۃ فدخل بہ الکوفۃ ÷ اخبرنا
محمد بن عمر الاسلمی قال کان اٰخر من قدم من الوفد علی رسول اللہؐ وفد
النخع وقدموا من الیمن للنصف من المحرم سنۃ احدی عشرۃ وھم
مائتا رجل فنزلوا دار رملۃ بنت الحرث ثم جاؤا رسول اللہؐ مقرین
بالاسلام وقد کانوا بایعوا معاذ بن جبل بالیمن فکان فیھم زرارۃ
بن عمرو ÷ اخبرنا ھشام بن محمد قال ھو زرارۃ بن قیس بن الحرث
بن عدّاء وکان نصرانیّا ÷

وفد بجیلۃ ÷ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی عبد الحمید بن جعفر ۱۳۱
عن ابیہ - قال قدم جریر بن عبد اللہ البجلیؓ سنۃ عشر المدینۃ
ومعہ من قومہ مائۃ وخمسون رجلا فقال رسول اللہؐ یطلع علیکم
من ھذا الفج من خیر ذی یمن علی وجھہ مسحۃ ملک فطلع جریر
علی راحلتہ ومعہ قومہ فاسلموا وبایعوا قال جریر فبسط رسول اللہؐ
یدہ فبایعنی وقال علی ان تشھد ان لا الہ الا اللہ وانی رسول اللہ و
تقیم الصلوۃ وتؤتی الزکوۃ وتصوم شھر رمضان وتنصح المسلم

ونطيع الوالى وان كان عبدا حبشيّا فقال نعم فبايعه ؛ وقدم قيس بن عزرة الاحمسى فى مائتين وخمسين رجلا من احمس فقال لهم رسول اللهؐ من انتم فقالوا نحن احمس الله وكان يقال لهم ذاك فى الجاهلية فقال لهم رسول اللهؐ وانتم اليوم لله وقال رسول اللهؐ لبلال اعط ركب بجيلة وابدأ بالاحمسيّين ففعل وكان نزول جرير بن عبد الله على فروة بن عمرو البياضىّ وكان رسول اللهؐ يسائله عما وراءه فقال يا رسول اللهؐ قد اظهر الله الاسلام واظهر الاذان فى مساجدهم وساحاتهم وهدمت القبائل اصنامها التى كانت تعبد قال فما فعل ذو الخلصة قال هو على حاله قد بقى والله مريح منه ان شاء الله فبعثه رسول الله الى هدم ذى الخلصة وعقد له لواء فقال انى لا اثبت على الخيل فمسح رسول اللهؐ صدره وقال اللهمّ اجعله هاديا مهديّا فخرج فى قومه وهم زهاء مائتين فما اطال الغيبة حتى رجع فقال رسول الله هدمته قال نعم والذى بعثك بالحق واخذت ما عليه واحرقته بالنار فتركته كما يسوء من يهوى هواه وما صدّنا عنه احد قال فبرّك رسول اللهؐ يومئذ على خيل احمس ورجالها ؛

وفد خثعم ؛ اخبرنا علىّ بن محمد القرشىّ عن ابى معشر عن ۱۳۲

يزيد بن رومان ومحمد بن كعب واخبرنا علىّ بن مجاهد عن محمد بن اسحاق
عن الزهرىّ وعكرمة بن خالد وعاصم بن عمر بن قتادة واخبرنا يزيد بن عياض
بن جعدبة عن عبد الله بن ابى بكر بن حزم وعن غيرهم من اهل العلم يزيد
بعضهم على بعض - قالوا وفد عثعث بن وحشىّ وانس بن مدرك
فى رجال من خثعم الى رسول الله ؐ بعد ما هدم جرير بن عبد الله ذا
الخلصة وقتل من قتل من خثعم فقالوا امنّا بالله ورسوله وما جاء من
عند الله فاكتب لنا كتابا نتّبع ما فيه فكتب لهم كتابا شهد فيه جرير بن
عبد الله ومن حضر ؛

۱۳۳ **وفد الاشعرين** ؛ قالوا وقدم الاشعرون على رسول الله ؐ
وهم خمسون رجلا منهم ابو موسى الاشعرىّ واخوة له ومعهم رجلان
من علكّ وقد موا فى سفن فى البحر وخرجوا بجدّة فلمّا دنوا من المدينة
جعلوا يقولون شعر غدا نلقى الاحبّه ؛ محمدا وحزبه ؛ ثم قدموا
فوجدوا رسول الله ؐ فى سفره بخيبر ثم لقوا رسول الله ؐ فبايعوا واسلموا
فقال رسول الله ؐ الاشعرون فى الناس كصرّة فيها مسك ؛

۱۳۴ **وفد حضرموت** ؛ قالوا وقدم وفد حضرموت مع وفد
كندة على رسول الله ؐ وهم بنو وليعة ملوك حضرموت حمدة و
مخوس ومشرح وابضعة فاسلموا وقال مخوس يارسول الله ادع الله

ان اذهب حتى هنأ ترتد عن لساني فدعا له واطعمه طعمة من صدقة

حضرموت * وقدم وائل بن حجر الحضرمي وافدا على النبيّ وقال

جئت راغبا في الاسلام والهجرة فدعا له ومسح راسه ونودي ليجتمع

الناس الصلوة جامعة سرورا بقدوم وائل بن حجر وامر رسول الله

معوية بن ابي سفيان ان ينزله فمشى معه ووائل راكب فقال له

معوية الق الي نعالك قال لا اني لم اكن لالبسها وقد لبستها قال فاردفني

قال لست من ارداف الملوك قال ان الرمضاء قد احرقت قدمي قال

امش في ظل ناقتي كفاك به شرفا فلما اراد الشخوص الى بلاده كتب له

رسول الله هذا كتاب من محمد النبيّ الى وائل بن حجر قيل حضرموت

انك اسلمت وجعلت لك ما في يديك من الارضين والحصون وان

يؤخذ منك من كل عشرة واحد ينظر في ذلك ذو عدل وجعلت لك ان

لا تظلم فيها ما قام الدين والنبيّ والمؤمنون عليه انصار * اخبرنا

هشام بن محمد حدثني مولى لبني هاشم عن ابن ابي عبيدة من ولد عمّار

بن ياسر قال وفد مخوس بن معدي كرب بن وليعة فيمن معه على النبيّ

ثم خرجوا من عنده فاصاب مخوسا اللقوة فرجع منهم نفر فقالوا يا رسول الله

سيّد العرب ضربته اللقوة فادللنا على دوائه فقال رسول الله خذوا

مخيطا فاحموه في النار ثم اقلبوا شفر عينه ففيها شفاءه واليها مصيره فالله

اعلموا قلتم حين خرجتم من عندى فصنعوه به فبرأ اخبرنا هشام بن محمد حدثنى عمرو بن مهاجر الكندى قال كانت امراة من حضرموت ثم من تنعة يقال لها تهناة بنت كليب صنعت لرسول الله كسوة ثم دعت ابنها كليب بن اسد بن كليب فقالت انطلق بهذه الكسوة الى النبى فاتاه بها واسلم فدعا له فقال رجل من ولده يعرّض بناس من قومه شعر

لقد مسح الرسول ابا ... | ولم يمسح وجوه بنى بحير
تشابههم وشبههم سواء | فهم فى اللوم اسنان الحمير

وقال كليب حين اتى النبى وسلم شعر

من وشز برهوت تهوى ... | اليك ... خير من يحفى ويتنعل
تجوب بى صفصفا غبرا مناهله | تزداد عفوا اذا ما كلت الابل
شهرين اعملها نصا على وجل | ارجو بذاك ثواب الله يا رجل
انت النبى الذى كنا نخبره | وبشرتنا بك التوراة والرسل

اخبرنا هشام بن محمد حدثنا سعيد و محمد ابنا عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمى عن علقمة بن وائل قال وفد وائل بن حجر بن سعد الحضرمى على النبى فمسح وجهه ودعا له ورفله على قومه ثم خطب الناس فقال ايها الناس هذا وائل بن حجر اتاكم من حضرموت ومد بها صوته راغبا فى الاسلام ثم قال لمعوية انطلق به فانزله

منزلا بالحرّة قال معوية فانطلقت به وقد احرقت رجلي الرّمضاء
فقلت اردفني قال لست من ارداف الملوك قلت فاعطني نعليك
اتوقّى بهما من الحرّ قال لا يبلغ اهل اليمن انّ سوقة لبس نعل ملك ولكن
ان شئت قصّرت عليك ناقتي فسرت في ظلّها قال معوية فاتيت النبيّ
فانبأته بقوله فقال انّ فيه لعبيّة من عبيّة الجاهلية فلمّا اراد
الانصراف كتب له كتابا ؞

۱۳۵ **وفد ازد عمان** ؞ ثم رجع الحديث الى حديث علىّ بن محمد
قالوا اسلم اهل عمان فبعث اليهم رسول الله العلاء بن الحضرمىّ
ليعلّمهم شرائع الاسلام ويصدّق اموالهم فخرج وفدهم الى رسول الله
فيهم اسد بن يبرح الطّاحىّ فلقوا رسول الله فسألوه ان يبعث معهم
رجلا يقيم امرهم فقال مخربة العبدىّ واسمه مدرك بن خوط
ابعثني اليهم فانّ لهم علىّ منّة اسرونى يوم جنوب فمنّوا علىّ فوجّهه
معهم الى عمان وقدم بعدهم سلمة بن عياذ الازدىّ فى ناس من قومه
فسأل رسول الله عما يعبد وما يدعو اليه فاخبره رسول الله فقال ادع الله
ان يجمع كلمتنا والفتنا فدعا لهم واسلم سلمة ومن معه ؞

۱۳۶ **وفد غافق** ؞ قالوا وقدم جليحة بن شجّار بن صحار الغافقىّ
على رسول الله فى رجال من قومه فقالوا يا رسول الله نحن الكواهل من

قومنا وقد اسلمنا وصدقاتنا محبوسة في افنيتنا فقال لكم ما للمسلمين و
عليكم ما عليهم فقال عوذ بن سرير الغافقي آمنا بالله واتبعنا الرسول ؛

وفد بارق ؛ قالوا وقدم وفد بارق على رسول الله فدعاهم ١٣٧
الى الاسلام فاسلموا وبايعوا وكتب لهم رسول الله هذا كتاب من محمد
رسول الله لبارق ان لا تجذ ثمارهم ولا ترعى بلادهم في مربع ولا
مصيف الا بمسألة من بارق ومن مر بهم من المسلمين في عرك او جدب فله
ضيافة ثلثة ايام واذا اينعت ثمارهم فلابن السبيل اللقاط يوسع بطنه من
غير ان يقتثم شهد ابو عبيدة بن الجراح وحذيفة بن اليمان و
كتب ابي بن كعب ؛

وفد دوس ؛ قالوا لما اسلم الطفيل بن عمرو الدوسي دعا ١٣٨
قومه فاسلموا وقدم معه منهم المدينة سبعون او ثمانون اهل بيت وفيهم
ابو هريرة وعبد الله بن ازيهر الدوسي ورسول الله بخيبر فساروا
اليه فلقوه هناك فذكر لنا ان رسول الله قسم لهم من غنيمة خيبر ثم قدموا معه
المدينة فقال الطفيل بن عمرو يا رسول الله لا تفرق بيني وبين قومي
فانزلهم حرة الدجاج وقال ابو هريرة في هجرته حين خرج من دار قومه شعر

يا طولها من ليلة وعناءها ۞ على انها من بلدة الكفر نجت

وقال عبد الله بن ازيهر يا رسول الله ان لي في قومي سطة ومكانا

فاجعلني عليهم فقال رسول الله يا اخا دوس ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود
غريبا فمن صدق الله نجا ومن آل الى غير ذلك هلك ان اعظم قومك ثوابا
اعظمهم صدقا ويوشك الحق ان يغلب الباطل ؛

۱۳۹ **وفد ثمالة والحُدّان** ؛ قالوا قدم عبد الله بن علس الثمالي و
مسلية بن هزان الحدّاني على رسول الله في رهط من قومهما بعد فتح
مكة فاسلموا وبايعوا رسول الله على قومهم وكتب لهم رسول الله كتابا
بما فرض عليهم من الصدقة في اموالهم كتبه ثابت بن قيس بن شماس
وشهد فيه سعد بن عبادة ومحمد بن مسلمة ؛

۱۴۰ **وفد اسلم** ؛ قالوا قدم عميرة بن افصى في عصابة من اسلم فقالوا
قد امنا بالله ورسوله واتبعنا منهاجك فاجعل لنا عندك منزلة تعرف
العرب فضيلتها فانا اخوة الانصار ولك علينا الوفاء والنصر في الشدة و
الرخاء فقال رسول الله اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وكتب رسول الله
لاسلم ومن اسلم من قبائل العرب ممن يسكن السيف والسهل كتابا فيه ذكر
الصدقة والفرائض في المواشي وكتب الصحيفة ثابت بن قيس بن شماس
وشهد ابو عبيدة بن الجراح وعمر بن الخطاب ؛

وفد جذام ؛ قالوا وقدم رفاعة بن زيد بن عمير بن معبد الجذامي
ثم احد بني الضبيب على رسول الله في الهدنة قبل خيبر واهدى له عبدا

واسلم فكتب له رسول الله صلعم كتاب هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة
بن زيد الى قومه ومن دخل معهم يدعوهم الى الله فمن اقبل ففي حزب الله
ومن ابى فله امان شهرين فاجابه قومه واسلموا ؛ اخبرنا هشام بن محمد
حدثنا عبد الله بن يزيد بن روح بن زنباع عن ابن لقيس بن ناتل الجذامي
قال كان رجل من جذام ثم احد بني نفاثة يقال له فروة بن عمرو بن النافرة
بعث الى رسول الله صلعم باسلامه واهدى له بغلة بيضاء وكان فروة عاملا للروم
على من يليهم من العرب وكان منزله معان فما حولها من ارض الشام ثم انه الروم سلامه
فطلبوه حتى اخذوه فحبسوه عندهم ثم اخرجوه ليضربوا عنقه ؛ فقال شعر

ابلغ سراة المؤمنين بانني	سلم لربي اعظمي ومقامي

فضربوا عنقه وصلبوه ؛

وفد مهرة ؛ رجع الحديث الى حديث على بن محمد قالوا قدم وفد ۱۴۲
مهرة عليهم مهري بن الابيض فعرض عليهم رسول الله صلعم الاسلام فاسلموا
ووصلهم وكتب لهم هذا كتاب من محمد رسول الله لمهري بن الابيض على
من امن به من مهرة الا يوكلوا ولا يعركوا وعليهم اقامة شرائع الاسلام
فمن بدل فقد حارب ومن امن به فله ذمة الله وذمة رسوله اللقطة مؤداة
والسارحة منداة والتفث السيئة والرفث الفسوق وكتب محمد بن مسلمة
الانصاري ؛ قال يعني بقوله لا يوكلون اى لا يغار عليهم ؛ اخبرنا هشام بن

محمد حدثنا معمر بن عمران المهری عن ابیه قالوا وفد الی رسول اللہ رجل
من مہرۃ یقال لہ زہیر بن قرضم بن العجیل بن قبات بن قومی بن نفال
بن العبدی بن الامری بن مہری بن حیدان بن عمرو بن الحاف بن
قضاعۃ من الشحر فکان رسول اللہ یدنیہ ویکرمہ لبعد مسافتہ فلما اراد
الانصراف نبتہ وحملہ وکتب لہ کتابا فکتابہ عندہم الی الیوم ؛
۱۴۳ **وفد حمیر** ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمی حدثنی عمر بن محمد بن صہبان
عن زامل بن عمرو عن شہاب بن عبد اللہ الخولانی عن رجل من حمیر ادرک
رسول اللہ ووفد علیہ - قال قدم علی رسول اللہ مالک بن مرارۃ الرہاوی
رسول ملوک حمیر بکتابہم واسلامہم وذلک فی شہر رمضان سنۃ تسع
فامر بلالا ان ینزلہ ویکرمہ ویضیفہ وکتب رسول اللہ الی الحرث بن عبد
کلال والی نعیم بن عبد کلال والی النعمن قیل ذی رعین ومعافر
وہمدان اما بعد ذلکم فانی احمد الیکم اللہ الذی لا الہ الا ہو اما بعد فانہ
قد وقع بنا رسولکم مقفلنا من ارض الروم فبلغ ما ارسلتم وخبر عما قبلکم
وانبأنا باسلامکم وقتالکم المشرکین فان اللہ تبارک وتعالی قد ہداکم بہداہ
ان اصلحتم واطعتم اللہ ورسولہ واقمتم الصلوۃ واتیتم الزکوۃ واعطیتم من المغنم
خمس اللہ وخمس نبیہ وصفیہ وما کتب علی المؤمنین من الصدقۃ ؛
وفد نجران ؛ رجع الحدیث الی حدیث علی بن محمد القرشی - قالوا

وكتب رسول اللهؐ الى اهل نجران فخرج اليه وفدهم اربعة عشر رجلا
من اشرافهم نصارى فيهم العاقب وهو عبد المسيح رجل من كندة و
ابو الحرث بن علقمة رجل من ربيعة واخوه كرز والسّيد واوس ابنا
الحرث وزيد بن قيس وشيبة وخويلد وخالد وعمرو وعبيد الله
وفيهم ثلثة نفر يتولون امورهم العاقب وهو اميرهم وصاحب مشورتهم
والذى يصدرون عن رايه وابو الحرث اسقفهم وحبرهم وامامهم وصاحب
مدراسهم والسيّد وهو صاحب رحلتهم فتقدمهم كرز اخو ابى الحرث وهو يقول

اليك تغدو قلقا وضينها	معترضا فى بطنها جنينها
مخالفا دين النصارى دينها	فقدم على النبىؐ ثم قدم الوفد

بعده فدخلوا المسجد عليهم ثياب الحبرة واردية مكفوفة بالحرير فقاموا
يصلّون فى المسجد نحو المشرق فقال رسول اللهؐ دعوهم ثم اتوا النبىؐ فاعرض
عنهم ولا يكلّمهم فقال لهم عثمان ذلك من اجل زيّكم هذا فانصرفوا يومهم
ذلك ثم غدوا عليه بزىّ الرهبان فسلّموا عليه فردّ عليهم ودعاهم الى
الاسلام فابوا وكثر الكلام والحجاج بينهم وتلا عليهم القرآن وقال رسول
الله ان انكرتم ما اقول لكم فهلمّ اباهلكم فانصرفوا على ذلك فغدا
عبد المسيح ورجلان من ذوى رايهم على رسول اللهؐ فقال قد بدا لنا
ان لا نباهلك فاحكم علينا بما احببت نعطك ونصالحك فصالحهم

على الفي حلّة الف في رجب والف في صفر اوقية كل حلة من الاواق
وعلى عاريّة ثلثين درعا وثلثين رمحا وثلثين بعيرا وثلثين فرسا
ان كان باليمن كيد ولنجران وحاشيتهم جوار الله وذمة محمد النبيّ رسول
الله على انفسهم وملّتهم وارضهم واموالهم وغائبهم وشاهدهم و
بيعهم لا يغيّر اسقف عن اسقفيته ولا راهب عن رهبانيته ولا واقف عن
وقفانيته واشهد على ذلك شهودا منهم ابو سفيان بن الحرب والاقرع
بن حابس والمغيرة بن شعبة فرجعوا الى بلادهم فلم يلبث السيّد والعاقب
الا يسيرا حتى رجعا الى النبيّ فاسلما وانزلهما دار ابي ايوب الانصاري ✦ واقام اهل
نجران على ما كتب لهم به النبيّ حتى قبضه الله ثم ولى ابو بكر الصدّيق
فكتب بالوصاة بهم عند وفاته ثم اصابوا ربا فاخرجهم عمر بن الخطاب
من ارضهم وكتب لهم هذا ما كتب عمر امير المؤمنين لنجران من سار
منهم انه امن بامان الله لا يضرّهم احد من المسلمين وفاء لهم بما كتب لهم
رسول الله وابو بكر امّا بعد فمن وقعوا به من امراء الشام وامراء العراق
فليوسعهم من جريب الارض فما اعتملوا من ذلك فهو لهم صدقة وعقبة لهم بمكان
ارضهم لا سبيل عليهم فيه لاحد ولا مغرم اما بعد فمن حضرهم من رجل مسلم
فلينصرهم على من ظلمهم فانهم اقوام لهم الذمة وجزيتهم عنهم متروكة اربعة
وعشرين شهرا بعد ان تقدموا ولا يكلفوا الا من ضيعتهم التي اعتملوا غير

مظلومین ولامعنوف علیہم شہد عثمان بن عفان ومعیقب بن ابی فاطمة
فوقع ناس منہم بالعراق فنزلوا النجرانیة التی بناحیة الکوفة ؛

وفد جیشان

۱۴۵ ؛ قال محمد بن عمر بلغنی عن عمرو بن شعیب ۔ قال
قدم ابو وہب الجیشانی علی رسول اللہ فی نفر من قومہ فسألوہ عن
اشربة تکون بالیمن قال فسموا لہ البتع من العسل والمزر من الشعیر فقال
رسول اللہ ہل تسکرون منہا قالوا ان اکثرنا سکرنا قال فحرام قلیل ما اسکر کثیرہ وسألوہ
عن الرجل یتخذ الشراب فیسقیہ عمالہ فقال رسول اللہ کل مسکر حرام ؛

وفد السباع

۱۴۶ قال محمد بن عمر حدثنی شعیب بن عبادة
عن المطلب بن عبد اللہ بن حنطب قال بینما رسول اللہ جالس
بالمدینة فی اصحابہ اقبل ذئب فوقف بین یدی رسول اللہ فعوی
بین یدیہ فقال رسول اللہ ہذا وفد السباع الیکم فان احببتم ان
تفرضوا لہ شیئا لا یعدوہ الی غیرہ وان احببتم ترکتموہ و
تحرزتم منہ فما اخذ فہو رزقہ فقالوا یا رسول اللہ ما نطیب
انفسنا لہ بشیٔ فاومأ الیہ النبی باصابعہ ای خالسہم فولی ولہ عسلان ؛



تمت